مشكلات تدريس مادة فقه اللغة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية والآداب

باسم علي مهدي

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

اللغة فكر ناطق، وهي –معجزة الفكر الكبرى ، والأداة التي تحمل الأفكار ،وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة ، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم ، وهي الترسانة الثقافية التي تبني الأمة وتحمي كيانها ، وهي أصل الحضارة وصانعة التقدم والرقي ، وقوام الحياة الروحية والفكرية والمادية (٣٨:ص٥).

ان اللغة العربية ليست بدعا" من اللغات في نشأتها وتطورها وتوحدها ، فقد كانت العرب قبائل متعددة متوزعة في شتى انحاء الجزيرة العربية الواسعة التي تشتمل على بينات مختلفة يلتقي بعضها ببعض ، وينفصل بعضها عن بعض بعوامل جغرافية وثقافية وحضارية في أزمنة وأماكن خاصة ، وكانت هناك لهجات تحدث بها العرب جميعا" ، ولما نزل القرآن الكريم عمل على شد أزر هذه اللغة الموحدة واستمرار حياتها راسخة البنيان ، فكان من حسن حظ اللغة العربية انها ارتبطت بكتاب الله ، وهذا الارتباط أتاح لها فرصة طيبة في ان تنمو وتتطور وتشق طريقها الى المستقبل ، وهي ثابتة الخطى ، رابطة الجأش لاتحفل بما يعترض طريقها من صخور أواشواك ويمكن الأستدلال على هذه الحقيقة من خلال شهادات الكثير من علماء الغرب المستشرقين الذين ادهشتهم هذه اللغة وظلوا مبهورين أمامها ، فالمستشرق مانسيون الفرنسي يقول ((ان اللغة العربية التي نشأت الأخيرة من بين اللغات السامية هي الأكثر نقا" والأقل وهنا")) (١٦:ص٦) .اما (آرنست رينان) من علماء الغرب فقد شهد لهذه اللغة ، اذ وجد ان اللغة العربية بدت فجأة في غاية الكمال ، وهذا اغرب ما وقع في تاريخ البشر وصعب تفسيره، فكان كمالها ويسرها وثباتها وغناها احد اسرار بقائها ،فلم يدخلها أي تعديل فلا طفولة ولاشيخوخة لها (٢٧:ص٢٥) .

اما (ماسنيون) فقد وجد ان اللغة العربية تذهب الى الغرض المقصود مباشرة، وانها تظهر المعنى المقصود بأقل الألفاظ وتعجز اللغات ان تجاريها في هذا الجانب (٢٦:ص٥١٣).

ونستدل على اهمية اللغة العربية ومكانتها من علمائها الذين اجادوا وتفننوا في وصفها وبيان اهميتها ، فـ (ابن جني) قال: ((اعلم انني على تقادم الوقت ، دائم التنفير والبحث ، فأجد الدواعي والخوالج قوية التجاذب لي ، مختلفة جهات التغول عن الفكر ، وذلك اذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة والأرهاف والرقة بما يملك علي جانب الفكر)) (٤:ص٤٨) .

وتاتي اهمية البحث الحالي من اهمية الدرس اللغوي بوصفه وسيلة لفهم القرآن الكريم واياته والوقوف على اسرار الجمال في التركيب اللغوي واللفظي والدلالي ، فالقرآن الكريم هو المحور الذي دارت حوله الدراسات اللغوية المختلفة ، فقد اتصل الدين باللغة اتصالا وثيقا في العصور الاسلامية كلها وكان الباعث على هذا الاهتمام من علماء فقه اللغة بجمع الشواهد اللغوية (١٠:ص٢٥) .

ويعتقد الباحثان ان تعرف مشكلات تدريس مادة فقه اللغة لدى طلبة اقسام اللغة العربية يسهم في مساعدة تدريسيي المادة على تعرف هذه المشكلات لاخذ التدابير اللازمة التي من شانها ان تؤدي الى تحسين العملية التدريسية ، ولغرض بناء الانسان في عصر المعلومات الذي يمتلك المهارات والقدرات ويوظف المعرفة الانسانية في اطار ثقافة لها جذور عميقة لغرض التفكير العملي والتطبيق المحلي ، فان لنا حاجة لدراسة علمية عملية لمؤسسات التعليم العالي (٣٥:ص٥) .

ان من اهم المهام التي تضطلع بها الجامعات هي تشجيع عملية الابداع التي تتمثل في اعداد جيل من الشباب للعمل في وظائف اجتماعية متخصصة ، فتبقى هذه العملية المنهل الذي يزود الطلبة بالخبرات المعرفية المتنوعة .

وتسهم الجامعات الحديثة بدور مهم في الحياة المعاصرة فهي تتحمل مسؤولياتها في قيادة النهضة العلمية للمجتمع باهتمامها بالبحث العلمي وتصديها بمشاكل المجتمع القائمة ومحاولة تقديم الحلول لها ، كما تضطلع بمهمة نشر المعرفة وتوسيع افاقها في عالم يسوده التفجر المعرفي (٨ : ص١) .

لقد ترك التطور العلمي والتكنلوجي في العصر الحاضر اثارا عميقة في جوانب الحياة المختلفة ، وقد اشارت دراسات عدة الى ان التمايز الموجود بين دول العالم المختلفة من حيث مدى تقدمها الاقتصادي واستقرار انظمتها السياسية والاجتماعية يعود بالدرجة الاولى الى مدى تمايزها في مجال العلوم التكنولوجية (٤٠ص١٥) .

ومن هنا يمكننا ان نقول ان الطالب الجامعي طالب منظم لعملية تعليمية متحكما بها ، يسير في عملية تعلمه على وفق امكاناته الذاتية دون الوقوع تحت ضغط الوقت ، كما انه قادر على اتباع الطريقة الدراسية التي يراها مناسبة سواء كان ذلك باستعمال الكتاب المدرسي ام المختبرات ام بالزيارات العلمية ام باستعمال

وسائل تقنية .ويتضح هذا بعقد المؤتمرات العلمية والندوات واجراء الابحاث العلمية (٨:ص٩٢) .

وتتولى كليات التربية والاداب اعداد المدرسين لمرحلة التعليم الثانوي وتاهليهم على وفق برامج ومناهج تزود طلبتها بالعلوم المتخصصة ، والعلوم والمهارات المهنية التربوية تمكنهم من اداء مهامهم التدريسية بما يتلاءم ومتطلبات مهنة التدريس .

وتعد كليات التربية المصدر الرئيس لتخريج المربين في المجتمع ، فمن خلالها يتم رفد المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية والمعاهد بالمدرسين القادرين على ترجمة اهداف المجتمع واستيعابها ومن ثم اكسابها لطلبتهم ، وبهذا اصبحت المدارس الثانوية مجال عمل المدرسين كما اصبحت مؤسسات اجتماعية تهدف الى تطوير العملية التربوية وجعلها مواكبة لروح العصر ومتطلباته الذي امتاز بالتغير السريع والتطور التقني المتصاعد (٥ص٢٤) .

ويرى الباحثان ان مدرس اللغة العربية ينبغي ان يكون انموذجا لطلبته في استعمال اللغة العربية الفصيحة في التدريس ، وان يبتعد عن الازدواجية في التعبير بين العامية والفصيحة ، لان استعمال الازدواجية في التعبير سيشكل عائقا امام طلبته ، ولايصلون الى الاهداف المرجوة من تدريس اللغة العربية .

لذلك يرى الباحثان ان ينصب الاهتمام على تعليم اللغة العربية الفصيحة في المراحل الدراسية الاولية الابتدائية وصولا الى الدراسة الجامعية . وعلى المدرس ان يعود طلبته على التحدث بالعربية الفصيحة وذلك بتعوديهم على الاكثار من الالفاظ المقتبسة من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والماثور من القول شعرا كان ام نثرا وذلك لان قابلية طالب المرحلة المتوسطة اكثر في استقبال من طالب المرحلة الابتدائية ، وتتدرج هذه الزيادة في الالفاظ الفصيحة بتدرج المستويات الدراسية .

ومن اجل الوقوف على نجاح عملية التدريس ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة ، لابد من الوقوف على مشكلات تدريس فقه اللغة العربية وقد مست الحاجة إلى إجراء دراسة لتعرف مشكلات لتكون عونا لرسم الإطار العام الذي تشخص مواطن القوة والضعف في مادة فقه اللغة وطرائق تدريسها لتساعدنا على رفع مستوى طلبة كليات التربية والآداب في الجامعات العراقية وهذه الدراسة وان كانت في حدود إمكانية الباحث إلا أنها مساهمة في سير عملية التطور العلمي .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف مشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية في أقسام اللغة العربية لكليات التربية والآداب في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وذلك من خلال الإجابة عن الاسئلة الآتية :

ما المشكلات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب في الجامعات العراقية عند دراستهم مادة فقه اللغة ؟

ما المشكلات التي تواجه التدريسيين عند تدريسهم مادة فقه اللغة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب في الجامعات العراقية؟

ما مقترحات التدريسيين والطلبة لتطوير تدريس هذه المادة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

أ. طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية والأدب في الجامعات العراقية الذين يمثلون عينة البحث وهي كليات التربية والآداب في (وسط العراق وجنوبه) .

ب. التدريسيين الذين يدرسون مادة فقه اللغة في هذه الأقسام .

ج. العام الدراسي ٢٠٠٧م –٢٠٠٨ م

تحديد المصطلحات:

١- المشكلة Problem

لغة :

(شكل) : الشكل : الشبه والمثل والجمع اشكال وشكول ، وقد تشاكل الشيئان ، وشاكل كل واحد منهما صاحبه . والشواكل من الطرق : ماانشعب عن الطريق الاعظم . واشكل الامر : التبس ، وامور اشكال : ملتبسة (٥ ص ٣٤٨) .

اصطلاحا :

عرفها (الراوي ١٩٦٦م) بانها " حالة تحدٍ تتطلب بحثا ودراسة ، وانها صعوبة تحتاج الى حل (٢٠ص٥) .

عرفها (جابر ٢٠٠٠م) بانها ": أي تدخل او تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف "(١٠ ص ٢٠٣) .

عرفها (السكران ٢٠٠٠م) بانها :" كل صعوبة او عائق يعسق الانسان من الوصول الى هدف يود بلوغه "(٢٤ص ١٤٨) .

اما التعريف الاجرائي للمشكلة فهو كل عائق يعيق طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية من فهم مادة فقه اللغة العربية واستيعابها .

٢- التدريس Teaching

١- عرفه (الحمادي وإسماعيل ١٩٨٤) بانه :" موقف يتفاعل فيه المتعلم عن طريق المدرس مع الخبرة التعليمية تفاعلا ايجابيا ونشيطا ينتهي بتحقيق الدرس من

اكتساب لقيم وخبرات والوان من السلوك والقدرات والمهارات والاتجاهات والاستعدادات او تعديل وتنمية لها " (١٥ص١٠٧) .

٢- عرفه (كوهل ١٩٨٤) بانه:" عمل شاق جزء منه حرفة وجزء منه فن ، وجزء منه اسلوب وطرائق ، وجزء منه سياسيات ، وكل هذا يستغرق وقتاً لجعل اليسر والسهولة تنمو من خلال مثل هذا الدور المعقد" (٣٧: ص١٢)

اما التعريف الاجرائي للتدريس فهو : كل عمل يقوم به تدريسيو مادة فقه اللغة العربية بقصد اكساب الطلبة الخبرات العلمية والعملية بافضل الطرائق واقومها ، ومايستعملونه من وسائل وطرائق واساليب لغرض الوصول الى اهداف معينة .

٣- فقه اللغة :

١- عرفها (الصالح ١٩٧٠) بانه :" منهج للبحث استقرائي وصفي يعرف به موطن اللغة الاول وفصيلتها وعلاقتها باللغات المجاورة او البعيدة الشقيقة اوالاجنبية ، وخصائص اصواتها ، وابنية مفرداتها وتراكيبها ، وعناصر لهجاتها ، وتطور دلالاتها ، ومدى انمائها قراءة وكتابة "(٢٩ص٢٢) .

٢- عرفها (عبد القادر ١٩٦١)ظ بانه " العلم الذي يحاول الكشف عن اسرار اللغة والوقوف على القوانين التي تسير عليها في حياتها ومعرفة سر تطورها ، ودراسة ظواهرها المختلفة دراسة تاريخية من جانب ووصفية من جانب اخر "(٣١: ص٩) .

اما التعريف الإجرائي لفقه اللغة فهو التبحر في دراسة اللغة –اية لغة – للوقوف على اسرارها وكلماتها وتطوراتها والقوانين الخاضعة لها ليتسنى فهمها والتحقق فيها ودراسة ظواهرها المختلفة دراسة تاريخية وصفية .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

نظرا لأهمية الدراسات السابقة في كل بحث تربوي ، لذا فقد ضمن الباحثان في هذا الفصل عرضا لعدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع بحثهما ، الا انه لم يقع بين يديهما دراسة سابقة تناولت على نحو مباشر مشكلات تدريس فقه اللغة ، ولكنهما وجدا عددا من الدراسات ذات العلاقة ببعض جوانب دراسته الحالية ، وبما ان البحث الحالي اتبع منهج البحث الوصفي فقد اقتصر الباحثان في هذا الفصل على الدراسات التي اتبعت المنهج الوصفي في البحث ، وأفاد الباحثان من الدراسات

السابقة في تصميم منهجية البحث ، وبعض من إجراءاته ، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .
وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات على وفق الآتي :

أ. دراسة عر بية :

دراسة الجرجري ٢٠٠٢م

(مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الإعدادية في العراق ومقترحات وعلاجها) أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) وكانت تروم تعرف مشكلات تدريس مادة المطالعة في المرحلة الإعدادية.

تكونت عينة الدراسة من (٣٩٤) مدرسا ومدرسة ، منهم (١٥٤) مدرسا و(٢٤٠) مدرسة اختيروا عشوائيا من (١٠٦) مدرسة ثانوية واعدادية من مراكز المحافظات الثلاث (بغداد ، نينوى ، البصرة) ، استعمل الباحث الاستبانة اداة لبحثه ، ولمعالجة البيانات احصائيا استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة حد المشكلة ، ومربع كاي ، والوزن المئوي ، وقد اسفر البحث عن عدة نتائج منها : قلة الوسائل التعليمية المصاحبة لطرائق التدريس ، ضعف قدرة الطلبة القرائية في المراحل الدراسية السابقة . (١٢ ص ١٣-٢٣).

ب- دراسة أجنبية

دراسة (ولكنسون Wilkinson): ١٩٧١م

أجريت هذه الدراسة في زامبيا ، وكانت تروم تعرف بعض مشكلات تدريس الجغرافية في مدرسة ثانوية ريفية في غرب زامبيا . اذ كانت المدرسة مدرسة دينية تديرها الكنيسة الموحدة في زامبيا . وكان عدد طلابها (٤٥٠) طالبا انحصرت اعمارهم بين (١٢-٢١) سنة ، ومدة الدراسة فيها خمس سنوات .يستعد الطلبة في السنتين الاوليتين لاداء الامتحان التقليدي . ثم يكملون ثلاث سنوات ليستعدو لـ(G.C.E.O love) وطلبة هذه المدرسة تربوا وكبروا في مجتمعات صغيرة ومعزولة ولايهتمون الا بالاحداث التي تجري في قريتهم .استعملت الدراسة المنهج النظري في تقصي المشكلات التدريسية لمادة الجغرافية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : عدم استعمال الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافية ، وازدحام الصف بالطلبة ، واضطرار الطلبة الى الحفظ الببغائي للجمل باللغة الانكليزية ، والتغير السريع للمدرسين والمغتربين والاتجاهات العدائية من عدد من الطلبة لهم . (٤٦ص ٥٤-١١٤) .

الموازنة بين الدراستين السابقتين والدراسة الحالية :

بعد ان تم عرض الدراستين السابقتين ، وازن الباحثان بين تلك الدراستين والدراسة الحالية من خلال توضيح نقاط التشابه والاختلاف والتي يمكن إجمالها على النحو الأتي :

١.الدراستين السابقتين جميعها دراسات مسحية ميدانية تتعلق بمشكلات أو صعوبات تدريس فرع من فروع اللغة العربية أو اللغات الأجنبية ، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في كونها دراسة ميدانية مسحية .

٢. الدراستين السابقتين منسجمة الأهداف إذ حاولت تعرف صعوبات او مشكلات تدريس فرع من فروع اللغة العربية في القواعد والمطالعة ، كدراسة (الجرجري ٢٠٠٢) ،

٣.أما الدراسة الأجنبية فقد اختلفت في هدفها. فكان الهدف منها تعرف عدد من مشكلات تدريس الجغرافية في ثانوية ريفية غرب زامبيا ،

٤.أما الدراسة الحالية فقد كانت تروم تعرف مشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية في أقسام اللغة العربية لكليات التربية والآداب من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.

٥. الدراستين السابقتين جميعها درست المشكلة او الصعوبة لفرع واحد من فروع اللغة العربية ، أما الدراسة الحالية فقد كانت تروم تعرف مشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية .

٦. الدراستين السابقتين طبقت على المرحلة الثانوية كدراسة (الجرجري ٢٠٠٢) ، ودراسة (ولكنسون ١٩٧١) .

٧.اما الدراسة الحالية فقد طبقت على طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب في الجامعات العراقية .

٨.استعملت الدراستين السابقتين جميعها الاستبانة اداة لتحقيق أهداف بحثها ، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة بحثها اذا استعملت الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها .

٩.توصلت الدراستين السابقتين إلى نتائج متقاربة من حيث وجود ضعف لدى الطلبة في فروع اللغة العربية التي تناولتها الدراسات السابقة ، ووجود ضعف ظاهر في طرائق تدريس هذه الفروع .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا للاجراءت التي اتبعها الباحثان لغرض تحقيق أهداف بحثهما . وقد تضمن هذا الفصل مجتمع البحث ، وعينته ، وكيفية اختيار

العينة ، وإجراءات اعداد الأداة المتمثلة بالاستبانة وكيفية التحقق من صدقها وثباتها ، وتطبيق اداة البحث ، والوسائل الإحصائية والحسابية التي استعملها الباحثان في تحليل النتائج .

منهج البحث :

لما كان هدف البحث الحالي تشخيص مشكلات تدريس مادة فقه اللغة لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة . فان منهج البحث المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي لايتوقف عند تحديد ملامح المشكلة ووصفها وصفا علميا فقط ، بل يتعدى ذلك الى محاولة البحث عن اسبابها الحقيقية (٨ ص ٦٠) . كما انه يهدف الى وصف ظواهر ، او احداث او اشياء معينة ، وجمع المعلومات ، والحقائق والملاحظات عنها(١٩ص٤) .وهذا المنهج يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة عن الظاهرة موضوع الدرس ، وتتضمن الدراسة الوصفية دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة او موقف او مجموعة من الناس او الاحداث . وهذا المنهج لايحصر اهدافه في جمع الحقائق فقط ، اذ ان الباحثان يتناول البيانات التي جمعها بالتحليل والتفسير ، لكي نستعملها في توضيح مجموعة من الارتباطات المحتملة بين الظواهر (٣٢ص ٤٣) .

أولا : تحديد مجتمع البحث الأصلي :

يتكون مجتمع البحث الحالي من تدريسيي مادة فقه اللغة العربية في كليات التربية والاداب المتضمنة اقساما للغة العربية والموزعين على عموم الجامعات العراقية . ويشمل كذلك طلبة اقسام اللغة العربية (المرحلة الرابعة) في كليات التربية والاداب .

وعليه فان مجتمع البحث يتالف من :

مجتمع الطلبة : يتمثل مجتمع الطلبة الاصلي في البحث الحالي بطلبة الصفوف الرابعة في كليات التربية والاداب في جامعات القطر، الذين انهوا مفردات مادة فقه اللغة العربية ، وقد بلغ عددهم (٣٦٥٦) طالبا وطالبة ، وهم يتوزعون بين كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية البالغ عدد كلياتها (٣٠) كلية تربية واداب ، وبواقع (٢٢) كلية تربية و(٨) كليات اداب ، موزعة بين محافظات القطر . جدول (١) .

مجتمع التدريسيين : يتمثل مجتمع الدراسة الحالية بتدرسي مادة فقه اللغة العربية الذين يدرسون الموضوعات الفقهية المقررة للصف الرابع في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية ، وقد بلغ عددهم (٣٧) تدريسيا ، وهم يتوزعون بين

اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب ، ونظرا لقلة عددهم ، لذا اعتمد الباحثان المجتمع الاصلي ليكونا عينة البحث . جدول(١)

جدول (١)

أسماء الجامعات العراقية وكليات التربية والآداب وعدد التدريسيين والطلبة فيها

المنطقة	الجامعة	المحافظة	الكلية التي فيها طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية	عدد التدرسيين	عدد الطلبة
الجنوبية	البصرة	البصرة	أ- تربية البصرة ب_ اداب البصرة ت_تربية ميسان	٢ ٢ ١	١٥٨ ١١٠ ١٢٦
	ذي قار	ذي قار	تربية ذي قار	٢	١٢٦
الوسطى (الفرات الاوسط)	القادسية	الديوانية المثنى	أ- تربية القادسية ب- اداب القادسية ت- تربية المثنى	٢ ٢ ١	٢١٢ ١١٠ ٩٨
	الكوفة	النجف	أ- تربية الكوفة للبنات ب- اداب الكوفة	١ ٢	١١٩ ١٢٠
	كربلاء	كربلاء	تربية كربلاء	٢	١٤٦
	بابل	الحلة	أ- تربية بابل ب- اداب بابل *	١ -	١٤٢ -
	واسط	واسط	تربية واسط	-	١٩٠
الوسطى (الوسط)	بغداد	بغداد	أ- تربية (ابن رشد) ب- اداب بغداد ت- التربية للبنات	٢ ٢ ٢	٢٥٥ ١٥٦ ١١١

	المستنصرية	بغداد	أ- تربية المستنصرية ب- اداب المستنصرية	٢ ٢	١٦١ ١٤٣
	الانبار	الانبار	أ- تربية الانبار ب- اداب الانبار ت- التربية للبنات	٢ ١ ٢	١٤٣ ١٢١ ٤٢
	ديالى	ديالى	تربية ديالى	١	١٢٢
	تكريت	صلاح الدين	أ- تربية تكريت ب- التربية للبنات ت- تربية سامراء	١ ١ ١	٦٥ ٥٩ ٥٤
الشمالية *	كركوك	التاميم	تربية كركوك	١	١٢٣
	السليمانية	السيلمانية	تربية السليمانية	١	١١٢
	الموصل	نينوى	أ- تربية الموصل ب- اداب الموصل	٢ ٢	١١٩ ١٩٦
	صلاح الدين	اربيل	تربية صلاح الدين	١	١٤٣
المجموع				٧-٤٤ ((٣٧))	٣٦٥٦

*استبعد الباحثان المنطقة الشمالية . **وذلك لصعوبة الذهاب إليها ولا يوجد للباحثين أصدقاء أو أقارب هناك .**

ثانيا": عينتا البحث

١. عينة الطلبة:

أ- **العينة الاستطلاعية :** لغرض بناء اداة بحث خاصة بالطلبة تتصف بدقة نتائجها ، حدد الباحثان العينة الاستطلاعية بحيث تكون ممثلة للمجتمع

الاصلي ومحققة لمتطلبات البحث الحالي . لذا اختارا الباحثان بالطريقة العشوائية (١١٤) طالبا وطالبة من طلبة اقسام اللغة العربية . جدول (٢)

* **جدول (٢)**

إعداد طلبة المرحلة الرابعة في قسمي اللغة العربية لكليتي التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ، وكلية التربية / جامعة القادسية وهما يمثلان العينة الاستطلاعية.

ت	الكلية	عدد الطلبة الكلي	عدد العينة الاستطلاعي
٠١	التربية (ابن رشد)	٢٥٥	٥٤
٠٢	التربية (القادسية)	٢١٢	٦٠
	المجموع	٤٦٧	١١٤

وقد وجه الباحثان الى افراد العينة الاستطلاعية سؤالا مفتوحا يتعلق بمشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية والتي واجهتهم خلال دراستهم هذه المادة والسبل الكفيلة لتذليل هذه المشكلات . (ملحق ١) .

ب- عينة الطلبة الاساسية :

بعد تحديد مجتمع الطلبة الاصلي واستبعاد افراد العينة الاستطلاعية تم اختيار (٤٦٧) طالبا وطالبة من طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية وبالطريقة العشوائية ليكونوا عينة البحث الاساسية .

جدول (٣)

أعداد عينة الطلبة الأساسية

ت	الجامعة / الكلية	عدد افراد عينة الدراسة
١	جامعة بغداد / التربية (ابن رشد)	٨١
٢	جامعة بابل / كلية التربية	٧١
٣	جامعة القادسية / كلية التربية	٧٣
٤	جامعة القادسية / كلية الاداب	٦١

٥	جامعة البصرة / كلية التربية	٦٣
٦	جامعة البصرة / كلية الاداب	٦١
٧	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات	٥٩
	المجموع	٤٦٩

٢- عينة التدريسيين : وتشمل

أ- العينة الاستطلاعية : من اجل الوقوف على مشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية كما يراها التدريسيون ولغرض الوقوف على المقترحات التي يرونها مناسبة لتطوير تدريس هذه المادة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية ، فقد وجه الباحثان سؤالا وهو : مامشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية كما يراها تدريسيو المادة ؟. وقد اختار الباحثان هذه العينة عشوائيا من تدريسي المادة في قسمي اللغة العربية في كلية التربية / جامعة القادسية ، وكلية الاداب / جامعة الكوفة ، وقد بلغ عدد افراد العينة الاستطلاعية (٧) تدريسين لاجل اعداد الصيغة الاولية لاستبانة التدريسيين.

ب- عينة التدريسيين الأساسية : لما كان عدد افراد عينة التدريس الاساسية قليلا ، فقد اعتمد الباحثان ماتبقى من هذا العدد عينة اساسية ، وقد بلغ عددهم (٢٨) تدريسيا ليكونوا عينة البحث الاساسية وهم يتوزعون بين اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية . جدول (٤) .

جدول (٤)

إعداد أفراد عينة التدريسيين الأساسية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب في الجامعات العراقية

ت	الجامعة / الكلية	العينة
١	جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد)	٢
٢	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	١
٣	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	٢
٤	الجامعة المستنصرية / كلية الاداب	١

٥	جامعة الانبار / كلية التربية للبنات	١
٦	جامعة القادسية / كلية التربية	٢
٧	جامعة القادسية / كلية الاداب	١
٨	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات	٢
٩	جامعة الكوفة / كلية الاداب	٢
١٠	جامعة تكريت / كلية التربية	١
١١	جامعة البصرة / كلية التربية	٢
١٢	جامعة البصرة / كلية الاداب	٢
١٣	جامعة الموصل / كلية التربية	٢
١٤	جامعة الموصل / كلية الاداب	٢
١٥	جامعة ديالى / كلية التربية	١
١٦	جامعة كربلاء / كلية التربية	١
١٧	جامعة بابل / كلية التربية	٢
١٨	جامعة ذي قار / كلية التربية	١
المجموع		٢٨

ثالثا : أداة البحث :

تحدد الاداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته ، لان استعمال الاداة المناسبة يؤدي الى نتائج سليمة ، وبما ان الدراسة الحالية تروم تعرف مشكلات تدريس فقه اللغة العربية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية ، يرى الباحثان ان الاستبانة هي الاداة الرئيسية لتحقيق اهداف بحثهما في الحصول على المعلومات ومعرفة خبرات لايمكن الحصول عليها بوسائل اخرى . زيادة على انه :

أ- انسب اداة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق اهداف البحث ، لكونه يتيح فرصة للمستجيب للاجابة عن الاسئلة بحرية وصراحة .(٣٣ص٧٧)

ب . يعطي المستفتي الحرية الكاملة في الاجابة عن الاسئلة الموجهة اليه دون تردد او تهيب وفي ظروف يختارها المستفتي لنفسه بدقة (١١ ص ٢٦٣).

ج . يعد وسيلة مهمة لجمع البيانات من اكبر عدد ممكن من الافراد مع الاقتصاد بالجهد او الوقت والتكاليف (١٠: ٤٠)

د . سهولة تحليل نتائجه احصائيا (٣٣ص ٥٩)

هـ – يعد من اكثر ادوات البحث شيوعا لسهولة تطبيقه على مجموعات كبيرة في زمن قصير (٩ص٢٥٤) .

ولما كان هدف البحث الحالي هو تعرف مشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية في اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب فقد وجه الباحثان استبانة استطلاعية والتي يمكن بواسطتها بناء الاستبانة المغلقة مستفيدة من المعلومات التي حصلت عليها من الاستبانة الاستطلاعية ، ومن الادبيات ذات الصلة بموضوع البحث ، ومن الدراسات السابقة التي عالجت جوانب منفردة من تلك المشكلات .

ونتيجة لذلك فقد تم التوصل الى (٤٠فقرة) (مشكلة) بصيغة اولية للاستبانة الموجهة الى تدريسيي المادة .و(٤٠) فقرة (مشكلة) بصيغة اولية للاستبانة الموجهة الى طلبة اقسام اللغة العربية ووضع الباحثان ازاء كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للاجابة يختار منها المستجيب البديل المناسب للمشكلة وهي (مشكلة رئيسة) (مشكلة ثانوية) و(لاتشكل مشكلة) .

أ–**صدق اداة البحث** : يعرّف الصدق بانه قدرة الاداة على قياس ماوضعت لاجله (١٧ ص ٣٨٩) . ولغرض تحقيق صدق اداة البحث ، فقد اعتمد الباحثان على استخراج الصدق الظاهري للاداة ، وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية ، وطرائق تدريسها ، وبلغ عددهم (١٢)خبيرا من اجل ابداء ارائهم ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانتين لقياس ماأعدته لقياسه . ملحق (٣)

واعتمد الباحثان الفقرات التي حصلت على موافقة (٩) خبراء فاكثر من الفقرات الصالحة . لذا فقد اعاد الباحثان صياغة بعض الفقرات بناء على توجيه بعض الخبراء ، او حذف بعضها ، او دمج الفقرات المتشابهة .وبذلك فقد اصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٢٧) فقرة للتدريسيين ،و(٣٨) فقرة موجهة للطلبة ، وبهذا الاجراء تحقق الباحثان من صدق أداة بحثهما .

ب– ثبات اداة البحث :

يعد الثبات من صفات ادوات القياس التي يعتمد عليها في البحوث . وثبات الاداة يعني انما تمثل استقرارا وتقاربا في النتائج عند اعادة تطبيقها على العينة نفسها (١٩ ص ٣٤٥) . ولحساب ثبات اداة البحث فقد تم تطبيقها على (٥٠) طالبا وطالبة من طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية ، وبواقع (٣٠) طالبا و(٢٠) طالبة .وبعد اسبوعين اعاد الباحثان تطبيق الاستبانة على العينة نفسها ، وتم حساب معامل الثبات بمعامل ارتباط بيرسون (١٧ : ص١٨٣) . وقد بلغ ثبات الاختبار (٠.٨٩) وهي نسبة ثبات عالية بالنسبة لاستبانة التدريسيين، وثبات استبانة الطلبة بلغت (٠.٨٦) وهي نسبة عالية كذلك . وبعد ان تحقق الصدق الظاهري والثبات للاستبانتين ، وجد الباحثان ان الاستبانتين اصبحتا جاهزتين بصيغتهما النهائية .(ملحق ٥و٦) .

ج- تطبيق اداة البحث :

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها تم تطبيقها على افراد عينة البحث الاساسية المشمولة بالدراسة جميعها ، والبالغ عددها (٣٧) تدريسيا ، و(٤٦٧) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع في اقسام اللغة العربية في الكليات المشمولة بالبحث للمدة مابين ٢٠٠٨/٤/١٧م -٢٠٠٨/٥/١٥ وقد حرص الباحثان على ان يلتقي افراد العينة من تدريسيين وطلبة على الرغم من حجم العينة وتباعدها جغرافيا ، موضحة لهم اهداف البحث ، واهميته وعلاقته المباشرة باقسام اللغة العربية جميعها ، وتوضيح طريقة الاجابة عن الاستبانة ، وضرورة التاكد من الاجابة الكاملة عن الفقرات جميعها .

<u>رابعا : الوسائل الإحصائية :</u>

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية :

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات

$$ر = \frac{ن \text{ مح س ص} - (\text{مح س})(\text{مح ص})}{[(ن \text{ مح س}^2 - (\text{مح س})^2)][(ن \text{ مح ص}^2 - (\text{مح ص})^2)]}$$

حيث ان ر= معامل ارتباط بيرسون .

ن= عدد الافراد

س، ص = قيم المتغيرين

٢- الوسط المرجح

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت_1 \times ٣ + ت_2 \times ٢ + ت_3 \times ١}{\text{مج ت}}$$

حيث ان : ت١ = تكرار البديل الاول (مشكلة رئيسة)
ت٢ = تكرار البديل الثاني (مشكلة ثانوية)
ت٣ = تكرار البديل الثالث (لاتشكل مشكلة)
وقد اعطى الباحثان لكل بديل من البدائل الثلاثة قيما افتراضية هي :
-(٣) درجات للبعد الاول (مشكلة رئيسة)
- درجتان للبعد الثاني (مشكلة ثانوية)
- درجة واحدة للبعد الثالث (لاتشكل مشكلة) (١ ص ٩٣)
٣- الوزن المئوي : لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وللافادة منه في تفسير النتائج .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(١٢ ص ٣٢)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق أهدافه المتعلقة بالكشف عن مشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، والمقترحات اللازمة لتطوير تدريس هذه المادة .
وفيما ياتي الخطوات التي اتبعها الباحثان في تحليل نتائج البحث .
١- حسب تكرارات الاوزان الثلاثة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وهي " مشكلة رئيسة " و" مشكلة ثانوية " و" لاتشكل مشكلة " وحسبت درجة الحدة لكل فقرة ووزنها المئوي باعطاء ثلاث درجات للبديل الاول " مشكلة رئيسة " ، ودرجتين للبديل الثاني " مشكلة ثانوية " ، ودرجة واحدة للبديل الثالث " لاتشكل مشكلة " . وعوملت الفقرات جميعها على هذا الشكل ، ولكل فقرة ضمن مجالها في الاستبانتين . ثم رتبت الفقرات تنازليا من اعلى درجة حدة ووزن مئوي الى ادناها وكما موضح في الملاحق (٧، ٨، ٩، ١٠ ، ١١ ، ١٢) .
٢- رتبا الفقرات تنازليا" من اعلى درجة حدة ووزن مئوي الى ادناها
٣- سيقتصر التفسير والمناقشة للمشكلات التي تشكل اعلى درجة حدة والتي انحصرت درجة حدتها بين (٢.٩٠) ووزن مئوي (٩٦.٨٠) كحد اعلى ، و (٢.٤٢) ووزن مئوي (٨٠.٩٥) كحد ادنى عند الطلبة .
وعلى المشكلات التي انحصرت درجة حدتها بين (٢.٨٥) ووزن مئوي (٩٥.٢٣) كحد اعلى ، و(٢.١٠) ووزن مئوي (٧٠.٣٢) كحد أدنى عند التدريسيين والتي تزيد

درجة حدتها على (٢.٠٠٠) وهو المتوسط الحسابي لسلم التقدير الثلاثي الذي وضع أمام الفقرات ، وبهذا الاجراء اعتمد الباحثان النصف الأعلى من المشكلات في التفسير والمناقشة .

اولا : **نتائج استبانة الطلبة :**

١- **مشكلات مجال الطلبة :** اشتمل هذا المجال على (١٠) فقرات متعلقة بمشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية . انحصرت درجة حدتها بين (٢.٩٠) كحد اعلى و(١.١٧) كحد ادنى ، وباوزان مئوية انحصرت بين (٩٦.٨٠) كحد اعلى و(٣٩.٢٣) كحد ادنى .جدول/٥

جدول (٥)

فقرات مشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية المتعلقة بمجال الطلبة مرتبة ترتيبا تنازليا على وفق درجة الحدة والوزن المئوي

ت	الفقرات	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	ضعف المستوى اللغوي للطلبة في المرحلة الثانوية	٢.٩٠	٩٦.٨٠
٢	ضغف رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية	٢.٨٨	٩٦.١٦
٣	قلة حفظ الطلبة من النصوص القرآنية او الاحاديث الشريفة او الماثور من القول شعرا كان ام نثرا	٢.٨٤	٩٤.٧٤

٤	طريقة التدريس لم تكن مشوقة للطلبة	١.٩٤	٧٩.٤٠
٥	اهداف تدريس مادة فقه اللغة لم تكن واضحة لدى الطلبة	١.٩٢	٧٢.١٦
٦	غلبة العامية على الفصيحة في استعمال اللغة اليومي	١.٨٨	٦٢.٧٥
٧	كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد	١.٨٨	٦.٧٥
٨	قلة مشاركة الطلبة في المناقشات الصفية	١.٦٠	٥٣.٦٦
٩	الحصص المقررة لمادة فقه اللغة غير كافية لتحقيق الاهداف	١.٢٠	٤٠.٠١
١٠	لجوء الطلبة الى استظهار المادة من دون فهمها	١.١٨	٣٩.٤٤
١١	افتقار اقسام اللغة العربية للمصادر التي يحتاجها الطلبة في مادة فقه اللغة	١.١٧	٣٩.٢٣

من الجدول (٥) :

١- حصلت فقرة (ضعف المستوى اللغوي للطلبة في المرحلة الثانوية) المرتبة الأولى اذ بلغت درجة حدتها (٢.٩٠) ووزنها المئوي(٩٦.٨٠) ، وقد يعود السبب في ذلك الى قلة التدريبات اللغوية في هذه المرحلة والمراحل التي تسبقها ، مما يؤدي الى صعوبة التمكن من اللغة الفصيحة في المراحل اللاحقة ، وكما هو معروف فان المرحلة الابتدائية تعد اساسا تبنى عليه المراحل الدراسية اللاحقة ، فاذا كان الطالب في مراحله الدراسية المتقدمة يعاني من ضعف لغوي فان هذا الضعف سيستمر معه في مراحل دراسية لاحقة . لذلك فان علماء النفس والتربية يعدون المرحلة الابتدائية من اهم المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ خاصة لانها تمثل مرحلة الطفولة الوسطى والمتاخرة (٣٩: ص ٤) وهي اللبنة الاساسية في بناء هرم التعليم اذا ماارید للتلميذ ان يصل الى قمة هرم عملية التعليم ، وتحصيل اتقان التعلم وبخاصة تعلم اللغة ، ذلك لان اللغة استعداد فطري كالمواهب ينمو بنمو التلميذ في بيئة لغوية سليمة ليساعده ذلك على احراز ملكتي الفهم والتعبير (١ ص ١٢) .

ويرى الباحثان ان مهمة المرحلة الاعدادية هي تخريج مواطن يمكن الاعتماد عليه في سد حاجات المجتمع ، واذا كانت اللغة العربية هي اللغة القومية في المجتمع ، وهي التي تكّون الجزء الاكبر من عناصر شخصيات الطلبة ، فان المدرسة التي تهمل هذا الجزء من تربية الشخص لاتؤدي وظيفتها على افضل وجه بل لاتكاد تؤديها على الاطلاق .

٢- (ضعف رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية) نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية ، اذ بلغت درجة حدتها (٢.٨٨) ووزنها المئوي (٩٦.٨٠) . ان السبب قد يعود الى نظام القبول المعمول به حاليا ومايسمى بنظام الانسيابية ، اذ ياخذ معدلات الطلبة معيارا لقبولهم في الكليات او الاقسام مع اهمال رغبة الطالب ، مما يولد احباطا في نفوسهم ، ونفورا من اللغة العربية ومن قواعدها النحوية ، والصرفية ، مما يؤدي بهم الى عدم الارتقاء الى المستوى المطلوب ، وسبب هذا قبول الطلبة في اقسام اللغة العربية دون الاطمئنان على استعداداتهم وقدراتهم على التخصص في المجال اللغوي العربي ، ولكي تستطيع هذه الكليات والاقسام ان تضمن طلبة مؤهلين ، ولاتضطر الى قبول طلبة دون المستوى المطلوب ، يمكن فتح مدارس ثانوية تجهيزية تؤهل الطلبة الى الالتحاق باقسام اللغة العربية وذلك من خلال مناهج تهتم اساسا بتنمية الملكة اللغوية ، ووضع الاساس للتخصص فيها ، وبهذا يتم الطلبة دراستهم فيها وهم على مستوى عال لفتح الطريق امامهم الى اقسام اللغة العربية دون غيرها (١٥ ص١٢) .وقد اجريت دراسة حول (رغبات الطلبة في الانتماء الى كلية التربية ومدى علاقتها بالمستوى العلمي) اثبتت فيها الباحثتان ان نسبة الراغبين في قسم اللغة العربية هي (٤١.٨) ونسبة غير الراغبين فيه (٥٨.٢) . (٢٨ص٢٣-٣٤) .

٣- نالت فقرة (قلة حفظ الطلبة من النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة او الماثور من القول شعرا كان ام نثرا) المرتبة الثالثة ، اذ بلغت درجة حدتها (٢.٨٤) ، وزنها المئوي (٩٤.٧٤). ان حفظ النصوص البليغة من شانه ان يسهم في ملاحظة مايتعلمه الطلبة من كل نص يطلعوا عليه او كتاب يقرؤوه او حديث يسمعوه ، وان حفظ الكلام الفصيح مع فهمه ومحاكاته يسهم في تقوية اللسان ويقلل من اللحن " فكلما كان حظ المرء من الاطلاع والحفظ اكثر كانت مرتبته من البلاغة اعلى " . وقديما قالت العرب "رووا اولادكم الشعر تعذب السنتهم " (١٢ ص ٩،٥٥) . لذا فان حفظ النصوص الادبية وفهمها يبعث في نفوس المتعلمين الرغبة في محاكاتها . وقد يرجع السبب في انخفاض مستوى طلبة كلية التربية والاداب في الجامعات العراقية في مادة فقه اللغة الى اسباب عدة منها مايتعلق بالطالب او بالتدريسي او بالطريقة . فاحيانا يعتمد الطلبة على الحفظ والاستظهار من دون فهم اللغة وقواعدها وقوانينها واحيانا قلة التدريبات والتطبيقات الكفيلة بفهم القاعدة وترسيخها في اذهان الطلبة لان كثرة المران تساعد الطلبة على الفهم وابقاء المعلومات مدة اطول ، وتحفز الطلبة على تكرار قراءتها والاطلاع عليها مما يؤدي الى ترسيخها في نفوسهم بشكل عفوي .

٢- مشكلات مجال المنهج الدراسي :

اشتمل هذا المجال على (١٢) فقرة متعلقة بمشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية في اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية . انحصرت درجة حدتها بين (٢.٨٩) كحد اعلى و(١.١١) كحد ادنى ، وباوزان مئوية انحصرت بين (٩٦.٥٦) كحد اعلى و(٣٧.١٨) حدادنى جدول (٦).

جدول (٦)

فقرات مشكلات تدريس مادة فقه اللغة المتعلقة بمجال المنهج الدراسي مرتبة ترتيبا تنازليا على وفق درجة الحدة والوزن المئوي

ت	الفقرات	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	قلة مراعاة المنهج لمستوى الطلبة الفكري	٢.٨٩	٩٦.٥٦
٢	اسلوب عرض المادة لايساعد على الفهم	٢.٨٦	٩٥.٦٣
٣	يهتم المنهج بالجانب النظري ولايعطي اهمية للجانب العملي	٢.٧٦	٩٢.١٠
٤	افتقار موضوعات المنهج اغلبها الى عنصر التشويق	١.٩٨	٧٧.٧٧
٥	ينتهي اهتمام الطلبة بالمنهج بانتهاء الاختبار	١.٩٢	٧٠.٩٢

٦	الموضوعات التي يدرسها الطلبة لاعلاقة لها بفروع اللغة العربية الاخرى	١.٨٩	٦٣.٢٥
٧	الحصص المقررة للمادة تاتي في اوقات غير مناسبة للطلبة	١.٧٠	٥٦.٨٥
٨	تدريس المادة لايحقق الاهداف المطلوبة من تدريسها	١.١٩	٣٩.٨٠
٩	ندرة الجانب التطبيقي في المنهج الدراسي المقرر	١.١٣	٣٧.٦٦
١٠	احتواء المنهج على موضوعات لاعلاقة لها بالموضوعات التي درسها الطلبة في المراحل الدراسية السابقة	١.١٢	٣٧.٣٨
١١	ضعف صلة الموضوعات التي يدرسها الطلبة بحاجاتهم اليومية	١.١٢	٣٧.٢٨
١٢	موضوعات الكتاب غير محببة لدى الطلبة	١.١١	٣٧.١٨

من الجدول (٦)

١- تبوأت فقرة (قلة مراعاة المنهج لمستوى الطلبة الفكري) المرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (٢.٨٩) ، ووزنها المئوي(٩٦.٥٦) .وقد يعود احساس الطلبة بهذه المشكلة الى اسلوب عرض المفردات المقررة المتمثلة في كثافة المعلومات ، والتفاصيل المتضمنة ، وكثرة الاراء فيها ، التي تحتاج الى المزيد من الجهد العقلي ، وهذا يتطلب عرضا للمادة يسهل فهمها من الطلبة . فان عدم توافر العرض الجيد للمادة يؤدي بالطلبة الى الملل وعدم الرغبة في دراسة مثل هذه الموضوعات .لذلك فان الحاجة تقتضي ان يمتاز عرض الموضوعات بالسهولة وبسلامة اللغة ، ووضوح معانيها ، ومناسبتها لمستوى الطلبة الفكري ، وان تكون ملبية لحاجاتهم ، ونواحي نشاطهم ، وان تديم التفاعل بين الطلبة والمنهج ، وتثير الدافعية ، وان تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

٢- نالت فقرة(اسلوب عرض المادة لايساعد على الفهم) المرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (٢.٨٦) ، ووزنها المئوي (٩٥.٦٣) . وقد يعود السبب الى ان اسلوب عرض المادة لم يراع ميول الطلبة ورغباتهم او قد يعود الى تشعب الموضوعات وتداخلها ، او قد يعود الى كون دراسة الموضوعات تعتمد على الفهم والموازنة والتطبيق وكلها تحتاج الى المزيد من الجهد العقلي . او قد يعود الى ان الاساليب التدريسية المستخدمة في التدريس ليست لديها القدرة في جعل الدرس مشوقا ، لعدم توافر عنصر الاثارة او التشويق او الدافع لدى الطلبة . ولايخفى ما للاسلوب من اهمية في متابعة الطلبة للدرس ، فكلما كان الاسلوب بسيطا ومشوقا وقادرا على

تجميع الافكار كانت متابعة الطلبة له فاعلا وجادا . وهي ملاحظة تصدق على ان تقال في هذه المادة وغيرها من المواد .

٣- نالت فقرة (يهتم المنهج بالجانب النظري ولا يعطي اهمية للجانب العملي) المرتبة الثالثة اذ بلغت درجة حدتها (٢.٧٦) ووزنها المئوي (٩٢.١٠) . وقد يعود السبب في هذه المشكلة الى ان المفردات المقررة اغلبها تفتقر الى التطبيقات العملية اللازمة ، وهذا بدوره يحرم الطلبة من الممارسة الفعلية والتدريب لان التطبيقات العملية تزيد القاعدة رسوخا في اذهان الطلبة ويجعلهم يمثلونها ، وتتجلى اهمية التطبيق العملي في انه يفتح اذهان الطلبة وتربي فيهم التعبير الصحيح والقدرة على فهم النص فهما كاملا محكما (٣٥:ص٩).

٣- مشكلات مجال التدريسيين :

اشتمل هذا المجال على (١٥) فقرة متعلقة بمشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية في اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية ، انحصرت درجة حدتها بين (٢.٧٧) كحد اعلى ، و(١.٥٦) كحد أدنى بأوزان مئوية انحصرت بين بين (٩٢.٥٣) كحد اعلى و(٤٧.٢٠) كحد ادنى .

جدول (٧)

فقرات مشكلات تدريس مادة فقه اللغة المتعلقة بمجال التدريسيين مرتبة ترتيبا تنازليا على وفق درجة الحدة والوزن المئوي

ت	الفقرات	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	قلة اعتماد بعض التدريسيين اللغة الفصيحة في التدريس	٢.٧٧	٩٢.٥٣
٢	ضعف قدرة بعض التدريسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة	٢.٦١	٨٧.٢٠
٣	تمسك عدد من التدريسيين بطريقة تدرسية واحدة في تدريس المادة	٢.٥٧	٨٥.٩٩
٤	لايراعى عدد من التدرسيين الفروق الفردية بين الطلبة	١.٨٦	٧٩.٨٩
٥	ضعف المستوى العلمي لعدد من التدريسيين في مجال تخصصهم	١.٨٠	٧٤.٧٦

٦	قلة اطلاع عدد من التدريسيين على استعمال طرائق تدريسية حديثة	١.٩١	٦٣.٩٦
٧	افتقار محاضرات بعض التدرسيين الى عنصر التشويق	١.٨٩	٦٣.٢٥
٨	غلبة طريقة المحاضرة من دون استعمال الطرائق التدريسية الاخرى في عرض المادة	١.٨٦	٦٢.١١
٩	قلة استشهاد بعض التدريسيين باي من القرآن الكريم او الحديث النبوي الشريف او الماثور من القول	١.٨٥	٦١.٩٧
١٠	اعتماد اغلب التدريسيين على الطلبة المتميزين	١.٦٦	٥٥.٥٧
١١	كثرة واجبات التدريسيين تؤثر في كفاياتهم العلمية	١.٦٣	٥٣.٥٤
١٢	عدم مراعاة التسلسل المنطقي في عرض المادة	١.٦٢	٥٢.٤٥
١٣	قلة اشراك عدد من التدريسيين طلبتهم في مناقشات الموضوعات	١.٦٠	٥٠.٣٩
١٤	لايلزم التدريسيون الطلبة باستعمال اللغة العربية الفصيحة	١.٥٨	٤٨.٣٠
١٥	يؤكد بعض التدرسيين على عملية حفظ المعلومات بدلا من فهمها	١.٥٦	٤٧.٢٠

١ـ حصلت فقرة (قلة اعتماد بعض التدريسيين اللغة الفصيحة في التدريس) الترتيب الاول اذ بلغت درجة حدتها (٢.٧٧) ،ووزنها المئوي (٩٢.٥٣) . وقد يعود السبب في ذلك الى الاعتقاد الخاطىء عند عدد من التدريسيين بان اللغة العربية الفصيحة لم تكن الوسيلة الايسر لفهم الطلبة محتويات مادة اللغة العربية (٤٥ : ص ١٢) ، ويرى الباحثان ان فقدان الكفاية عند عدد من التدريسيين على استعمال اللغة الفصيحة في التعبير ، والقدرة على تادية مهاراتها ، ولصعوبة تمثلها واستعمالها في اطار التعليم او خارجه سبب في لجوء عدد منهم الى الازدواجية في التعبير والتباين الواضح في التعبير بين الفصيحة والعامية يسبب الانقسام اللغوي في ذات المتعلم ، وهذا يؤثر في امكانية تحقيق الهدف السلوكي من تعلم اللغة العربية .

٢. حصلت فقرة (ضعف قدرة بعض التدريسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة) على المرتبة الثانية ، اذ بلغت درجة حدتها (٢.١٦) ووزنها المئوي (٨٧.٢٠) وقد يعزى ذلك الى افتقار بعض التدريسيين الى الخلفية التربوية الضرورية لعملهم في التدريس وقلة اطلاعهم على النظريات التربوية الحديثة ، او انهم لم يراعوا الأسس النفسية في اثناء تدريسهم لموضوع الدرس ، وهذا يجعلهم يقدمون مادة جافة . وبدلا من ان ينمي درس فقه اللغة الميل نحو اللغة العربية في نفوس الطلبة زادهم نفورا اذ اصبحت في نظرهم لغة صعبة غير مفهومة . وهذا ينعكس سلبا على مستوى

التحصيل لدى الطلبة وبخاصة اذا لم يوفق التدريسيون في اختيار انسب الطرائق التدريسية التي تشد انتباه الطلبة نحو مايدرسون (٣٦ص٨٨) زيادة على ذلك عدم جودة اداء التدريسي في التقديم الجيد لموضوع الدرس والذي يعد خطوة مهمة لجلب انتباه الطلبة الى موضوع الدرس.

٣ـ جاءت فقرة (تمسك عدد من التدريسيين بطريقة تدريسية واحدة في تدريس المادة بالترتيب الثالث . اذ بلغت درجة حدتها (٢.٥٧) ووزنها المئوي(٨٥.٩٩) . يتضح من هذه النتيجة ان الطرائق التدريسية لم تنل اهتمام بعض التدرسيين في اثناء تدريس مادة فقه اللغة ، بل ان معظمهم يعمد الى طريقة واحدة في التدريس ، وقد يرجع السبب في ذلك الى ان سبب تمسك هؤلاء التدريسيين بهذه الطريقة او تلك هو عدم امتلاكهم المهارة الواسعة التي تمكنهم من استعمال الطرائق التدريسيية بحسب مايتطلبه الموقف التدريسي . فالطريقة الالقائية لاتحتاج الى مهارة او جهد كبير في تطبيقها ، فعمل التدريسي والطلبة في ظل هذه الطريقة يكاد يكون محدودا (٤٢ص١٨٠) ، اضافة الى ان بعض التدريسيين تنقصهم الخبرة في استعمال الطرائق التدريسية بمعناها الواسع " ان العبرة ليست في معرفة اصول التعلم وقوانينه انما العبرة في تطبيقها والاستفادة منها "(٣٧ص١١٣) .

جدول (٨)

فقرات مشكلات تدريس مادة فقه كما يراها الطلبة مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب درجة حدتها

ت	الفقرات	مجال الفقرة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	ضعف المستوي اللغوي في المرحلة الثانوية	الطلبة	٢.٩٠	١
٢	قلة مراعاة المنهج لمستوى الطلبة الفكري	المنهج الدراسي	٢.٨٩	١
٣	ضعف رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية	الطلبة	٢.٨٨	٢
٤	قلة حفظ الطلبة من النصوص القرآنية او	الطلبة	٢.٨٨	٣

	الاحاديث النبوية الشريفة او الماثور من القول شعرا كان ام نثرا			
٥	اسلوب عرض المادة لايساعد عل الفهم	المنهج الدراسي	٢.٨٦	٢
٦	قلة اعتماد عدد من التدريسيين اللغة الفصيحة في التدريس	التدريسيون	٢.٧٧	١
٧	يهتم المنهج بالجانب النظري ولايعطي اهمية للجانب العملي	المنهج الدراسي	٢.٧٦	٣
٨	طريقة التدريس لم تكن مشوقة للطلبة	الطلبة	٢.٧٤	٤
٩	افتقار موضوعات المنهج اغلبها الى عنصر التشويق	المنهج الدراسي	٢.٦٣	٤
١٠	ضعف قدرة بعض التدريسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة	التدريسيون	٢.٦١	٢
١١	تمسك عدد من التدريسيين بطريقة تدريسية واحدة في تدريس المادة	التدريسيون	٢.٥٧	٣
١٢	ينتهي اهتمام الطلبة بالمنهج بانتهاء الاختبار	المنهج الدراسي	٢.٥٧	٥
١٣	اهداف تدريس مادة فقه اللغة العربية لم تكن واضحة لدى الطلبة	الطلبة	٢.٥٧	٥
١٤	غلبة العامية على الفصيحة في استعمال اللغة اليومي	الطلبة	٢.٤٦	٦
١٥	لايراعي عدد من التدريسيين الفروق الفردية بين الطلبة	التدريسيون	٢.٤٦	٤
١٦	ضعف المستوى العلمي لعدد من التدريسيين في مجال تخصصهم	التدريسيون	٢.٤٢	٥
١٧	قلة اطلاع عدد من التدريسيين على استعمال طرائق تدريسية حديثة	التدريسيون	١.٩١	٦
١٨	الموضوعات التي يدرسها الطلبة لاعلاقة لها	المنهج	١.٨٩	٦

	بفروع اللغة العربية الاخرى	الدراسي		
١٩	افتقار محاضرات بعض التدريسيين الى عنصر التشويق	التدريسيون	١.٨٩	٧
٢٠	كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد	الطلبة	١.٨٨	٧
٢١	غلبة طريقة المحاضرة من دون استعمال الطرائق التدريسية الاخرى في عرض المادة	التدريسيون	١.٨٦	٨
٢٢	قلة استشهاد عدد من التدريسيين بآي من القرآن الكريم او الحديث النبوي الشريف او الماثور من القول	التدريسيون	١.٨٥	٩
٢٣	الحصص المقررة للمادة تاتي في اوقات غير مناسبة للطلبة	المنهج الدراسي	١.٧٠	٧
٢٤	اعتماد اغلب التدريسيين على الطلبة المتميزين	التدريسيون	١.٦٦	١٠
٢٥	كثرة واجبات التدريسيين تؤثر في كفاياتهم العلمية	التدريسيون	١.٦٣	١١
٢٦	عدم مراعاة التسلسل المنطقي في عرض المادة	التدريسيون	١.٦٢	١٢
٢٧	قلة مشاركة الطلبة في المناقشات الصفية	الطلبة	١.٦٠	٨
٢٨	قلة اشراك عدد من التدريسيين طلبتهم في مناقشات الموضوعات	التدريسيون	١.٦٠	١٣
٢٩	لايلزم التدريسيون الطلبة باستعمال اللغة العربية الفصيحة	التدريسيون	١.٥٨	١٤
٣٠	يؤكد بعض التدريسيون على عملية حفظ المعلومات بدلا من فهمها	التدريسيون	١.٥٦	١٥
٣١	الحصص المقررة لمادة فقه اللغة العربية غير كافية لتحقيق الاهداف	الطلبة	١.٢٠	٩
٣٢	تدريس المادة لايحقق الاهداف المطلوبة من تدريسها	المنهج الدراسي	١.١٩	٨

٣٣	لجوء الطلبة الى استظهار المادة من دون فهمها	الطلبة	١.١٨	١٠
٣٤	افتقار اقسام اللغة العربية للمصادر التي يحتاجها الطلبة في مادة فقه اللغة	الطلبة	١.١٧	١١
٣٥	ندرة الجانب التطبيقي في المنهج الدراسي المقرر	المنهج الدراسي	١.١٣	٩
٣٦	احتواءالمنهج على موضوعات لاعلاقة لها بالموضوعات التي درسها الطلبة في المراحل الدراسية السابقة	المنهج الدراسي	١.١٢	١
٣٧	ضعف صلة الموضوعات التي يدرسها الطلبة بحاجاتهم اليومية	المنهج الدراسي	١.١٢	١١
٣٨	موضوعات الكتاب غير محببة لدى الطلبة	المنهج الدراسي	١.١١	١٢

ثانيا : نتائج استبانة التدريسيين :

شملت الاستبانة التي وجهت الى تدريسيي مادة فقه اللغة العربية عددا من الفقرات التي تمثل مشكلات تدريس هذه المادة . وهي تتدرج تحت مجالات ثلاثة هي :

١- **مشكلات مجال الطلبة :** ويضم هذا المجال (١٠) فقرات من مشكلات تدريس مادة فقه اللغة العربية انحصرت درجة حدتها بين (٢.٧٨) كحد اعلى و(١.٥٧) كحد ادنى

وباوزان مئوية انحصرت بين (٩٢.٨٥) كحد اعلى و(٦٠.٠٠) كحد ادنى وكما مبين في جدول (٩) .

جدول (٩)

فقرات مشكلات تدريس مادة فقه اللغة المتعلقة بمجال الطلبة مرتبة ترتيبا تنازليا على وفق درجة الحدة والوزن المئوي

ت	الفقرات	درجة الحدة	الوزن المئوي

١	ضعف الثقافة اللغوية لدى الطلبة اغلبهم	٢.٧٨	٩٢.٨٥
٢	قلة تركيز الطلبة على الموضوعات داخل الصف وخارجه	٢.٦٤	٨٨.٠٩
٣	قلة مطالعة الطلبة الخارجية	٢.٥	٨٣.٣٣
٤	غلبة العامية على الفصيحة لدى الطلبة	١.٩٢	٧٧.٨٣
٥	قلة مشاركة الطلبة في مناقشات الموضوعات	١.٨٩	٦٣.٠٩
٦	كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد	١.٨٠	٦٣.٠٥
٧	قلة رغبة الطلبة في تخصص اللغة العربية	١.٧٠	٦٣.٠٣
٨	ضعف الطلبة في المراحل الدراسية السابقة	١.٦٥	٦٠.٠١
٩	ينتهي اهتمام الطلبة بالمادة بانتهاء الاختبارات	١.٦١	٦٠.٠٠
١٠	قلة وعي الطلبة باهمية موضوعات فقه اللغة	١.٥٧	٦٠.٠٠

من الجدول (٩) يتضح ان فقرة (ضعف الثقافة اللغوية لدى الطلبة اغلبهم) قد حازت الترتيب الاول ضمن مشكلات تدريس مادة فقه اللغة ، اذ بلغت درجة حدتها (٢.٧٨) ووزنها المئوي (٩٢.٨٥) .

وقد يعود السبب في هذه المشكلة الى قلة اطلاع الطلبة على مصادر الثقافة الاخرى كالمطالعة العامة . ويعود هذا اتباع عدد من التدريسيين الطريقة التقليدية في التدريس التي لاتشجع الطلبة على البحث والاستزادة من مصادراخرى بحثا واعيا مؤثرا ، او على حفظ النصوص
الجيدة شعرا ونثرا ، وعلى راس هذه النصوص القرآن الكريم الذي ينمي الملكات لدى الطلبة.

زيادة على ان كثرة القراءة والمطالعة تمنح اللسان الدربة والممارسة عن طريق الاستمرارية ، وهذه المسالة ترتبط مع زيادة حصيلة المفردات ، والصيغ والتراكيب ، ليزداد الخزين اللغوي للقارىء ، مما يؤدي الى رقي الاداء التعبيري لديه (٣٢ ص ١٨) .

٢- (قلة تركيز الطلبة على الموضوعات داخل الصف وخارجه) حازت هذه الفقرة على الترتيب الثاني . اذ بلغت درجة حدتها (٢.٦٤) ووزنها المئوي (٨٨.٠٩) وقد يرجع السبب الى ضعف كفاية التدريسي في شد انتباه الطلبة لموضوع الدرس . او قد يرجع السبب الى ضعف الصلة بين مايدرسه الطلبة داخل الصف وحاجاتهم

اليومية . لذا فهي غير جديرة بان تثير اهتماماتهم ، او الى طبيعة الموضوعات التي يتناولها التدريسي داخل الصف ، او الى اتباع الطرائق التدريسية التقليدية البعيدة كل البعد عن اثار تفكير الطلبة .

٣- جاءت فقرة(قلة مطالعة الطلبة الخارجية) بالترتيب الثالث ، فقد حازت على درجة حدة (٢.٥) ، ووزن مئوي مقداره (٨٣.٣٣) . وقد يعود السبب الى صعوبة المادة اذ لاتنسجم مع الميول الادبية للطلبة ، او قد يرجع السبب الى عدم حظ التدريسيين الطلبة على المطالعة الخارجية او الى انشغال الطلبة بالدروس الاخرى على حساب هذه المادة ، نتيجة لازدحام اقسام اللغة العربية بالدروس الاختصاص زيادة على دروس غير الاختصاص .

٢- مشكلات مجال المنهج الدراسي :

يشمل هذا المجال (٨) فقرات من مشكلات تدريس مادة فقه اللغة من وجهة نظر التدريسيين والمتعلقة بمجال المنهج الدراسي المعتمد تدريسه في اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب اغلبها .وقد انحصرت درجات حدتها بين (٢.٢٥) كحد اعلى ، (١.٧٠) كحد ادنى ، وباوزان مئوية انحصرت بين (٧٥) كحد اعلى و(٥١.٣٠) كحد ادنى . جدول (١٠)

جدول (١٠)

فقرات مشكلات تدريس مادة فقه اللغة المتعلقة بمجال المنهج الدراسي مرتبة ترتيبا تنازليا على وفق درجة الحدة والوزن المئوي

ت	الفقرات	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	ابتعاد المنهج عن واقع الطلبة اليومي	٢.٢٥	٧٥
٢	الموضوعات المقررة صعبة الفهم لدى الطلبة	٢.١٧	٧٢.٦١
٣	لاتسهم موضوعات المنهج في تنمية مهارات الطلبة اللغوية	٢.١٠	٧٠.٢٣
٤	موضوعات المنهج غير مترابطة مع بعضها	١.٩٢	٦٤.٢٨
٥	افتقار المنهج الى عنصري الاثارة والتشويق	١.٨٥	٦١.٩٠
٦	قلة الاستشهاد بالقرآن الكريم او بالحديث النبوي الشريف او بالماثور من القول	١.٧٥	٥٨.٣٣
٧	اسلوب عرض الموضوعات غير مشوق	١.٧٣	٥٦.٣٤

٨	قلة الساعات المخصصة للمادة مع كثرة موضوعاتها	١.٧٠	٥١.٣٠

١ـ من الجدول (١٠) نلحظ ان فقرة (ابتعاد المنهج عن واقع الطلبة اليومي)حازت على الترتيب الاول ضمن مشكلات تدريس مادة فقه اللغة ، اذ بلغت درجة حدتها (٢.٢٥) ، ووزنها المئوي (٧٥) .

وقد يعود السبب في ذلك الى ابتعاد موضوعات المنهج عن واقع الطلبة اليومي ، او الى انعدام الصلة بين هذه الموضوعات وحاجات الطلبة اليومية . فالطالب لايقدم على تعليم مايراه غير مناسب وبعيدا عما يجري التعامل به في الحياة العامة. اذ العزل الموجود بين استعمالات الطلبة اللغوية التي تجري بها السنتهم في الحديث وبين مايدرسونه من مصطلحات يفقدهم الدافع لتحصيل هذه المادة ، وبالتالي تكون النتيجة تدني في مستوى تحصيلهم .

٢- جاءت فقرة (الموضوعات المقررة صعبة الفهم لدى الطلبة) بالترتيب الثاني ، اذ بلغت درجة حدتها (٢.١٧) ووزنها المئوي (٧٢.٦١) . وقد يرجع السبب في ذلك الى جفاف هذه الموضوعات ، لذلك يجد الطلبة صعوبات في فهمها واستيعابها او قد يرجع السبب الى ان اسلوب عرض موضوعات المادة غير متسلسلة من السهل الى الصعب ، او قد يكون الاختصار الشديد للموضوعات يؤدي الى تعذر فهمها على الطلبة .

٣- حازت فقرة (لاتسهم موضوعات المنهج في تنمية مهارات الطلبة اللغوية) على الترتيب الثالث ، اذ بلغت درجة حدتها (٢.١٠) ، ووزنها المئوي (٧٠.٢٣). وقد يعود السبب في ذلك الى قلة التطبيقات العملية للمادة والتي من شانها ان ترسخ موضوعاتها في اذهان الطلبة ويتمثلونها عمليا ، وقد يعود السبب الى ضعف الموضوعات التي يتضمنها المنهج في تنمية قدرة الطلبة على استعمال الاساليب المميزة بوضوح الافكار وصحتها وتنظيمها ، الناجم عن عدم مراعاة الموضوعات للفروق الاستعمالية بما ينسجم والموقف التدريسي الذي ييسر عملية استيعاب المادة وفهمها واستعمالها .

٣- مشكلات مجال التدريسيين :

يشمل هذا المجال (١٠) فقرات من مشكلات تدريس مادة فقه اللغة من وجهة نظر التدريسيين والمتعلقة بمجال التدريسيين . وقد انحصرت درجات حدتها بين (٢.٨٥) كحد اعلى و(١.٣٠) كحد ادنى ، وباوزان مئوية انحصرت بين (٩٥.٢٣) كحد اعلى و(٣٩.٣٠) كحد ادنى .

جدول (١١)

فقرات مشكلات تدريس مادة فقه اللغة المتعلقة بمجال التدريسيين مرتبة ترتيبا تنازليا على وفق درجة الحدة والوزن المئوي .

ت	الفقرات	درجة	الوزن

		الحدة	المئوي
١	ضعف كفاية بعض التدريسيين في تدريس الموضوعات	٢.٨٥	٩٥.٢٣
٢	لايلزم بعض التدريسيين الطلبة باستعمال اللغة العربية الفصيحة	٢.٧١	٩٠.٤٧
٣	ازدواجية لغة بعض التدريسيين بين العامية والفصيحة	٢.٦٧	٨٩.٢٨
٤	اعتماد اغلب التدريسيين على الطلبة المتميزين	١.٩٦	٦٥.٤٧
٥	لايراعي بعض التدريسيين الفروق الفردية بين الطلبة	١.٦٤	٥٤.٧٦
٦	اعتماد عدد من التدريسيين على المنهج المقرر فقط	١.٦٢	٤٧.٦١
٧	اهداف تدريس المادة غير واضحة لدى بعض تدريسيي المادة	١.٦٠	٤٥.٦٠
٨	لايشرك عدد من التدريسيين الطلبة في مناقشة الموضوع	١.٣٧	٤٣.٥٧
٩	غلبة اسلوب المحاضرة على غيره في عرض المادة	١.٣٤	٤٠.٥٠
١٠	ضعف استشهاد عدد من التدريسيين بايات القرآن الكريم ، او الحديث النبوي الشريف او الماثور من القول	١.٣٠	٣٩.٣٠

من الجدول (١١) نلحظ ان فقرة (ضعف كفاية بعض التدريسيين في تدريس الموضوعات) حازت على الترتيب الاول ، اذ حصلت على درجة حدة مقدارها (٢.٨٥) ووزن مئوي مقداره (٩٥.٢٣) .

قد يرجع السبب في ذلك الى ضعف الاعداد المهني والعلمي لبعض التدريسيين الذي يؤثر وبشكل مباشر على مستوى اداء التدريسيين في تقديم مادة الدرس . وتدريس مادة فقه اللغة لايمكن ان يقوم به الا تدريسي كفء يملك المهارة والفاعلية اللازمة ليؤدي وظائفه العلمية والفنية المبتغاة منه فالتدريس من الوان الخبرات الحيوية التي تستند في تكوينها ونموها ونضجها الى اصول معينة ، واسس محددة ، ومقومات واضحة ، وليس التدريس من المحاولات العشوائية او الاعمال الارتجالية التي تؤدى على اية صورة دون ارتباط بقاعدة او تقيد بنظام.(٢: ص ٢٣) .

٢- جاءت فقرة (لايلزم بعض التدريسيين الطلبة باستعمال اللغة العربية الفصيحة) اذ حصلت على درجة حدة مقدارها (٢.٧١) ووزن مئوي مقداره (٩٠.٤٧) .

ان احساس طلبة اقسام اللغة العربية بهذه المشكلة ناتج عن ان التدريسيين اغلبهم لايعيرون الاهتمام بلغة الطالب في اثناء سير الدرس سواء اكان هذا الدرس شفهيا اذ يعبر الطالب عن افكاره بلغة غير سليمة ، ام تحريريا لايضبط فيه الطالب اواخر الكلمات بالشكل ، مما يقلل من دافعية الطلبة من مضاعفة جهودهم العلمية ، ويجعلهم لايتمكنون من لغتهم ، ويؤدي الى عدم الارتقاء بهم الى الاهداف ، فعلي

التدريسيين ان لايفسحوا لطلبتهم باستعمال العاميات ، وان يلزموا الطلبة باستعمال العربية الفصيحة لانها من اهداف تدريس اللغة العربية المهمة .

٣- حصلت فقرة (ازدواجية لغة بعض التدريسيين بين العامية والفصيحة) على درجة حدة مقدارها (٢.٦٧) ، ووزن مئوي مقداره (٨٩.٢٨) .

ان شعور طلبة اقسام اللغة العربية بهذه المشكلة يرجع الى التباين الواضح في لغة بعض التدريسيين بين الفصيحة والعامية ، مما كان له الاثر الواضح في الانقسام اللغوي في المتعلم ذاته . مما يؤثر سلبا في تحقيق الاهداف السلوكية في تعليم اللغة العربية . وعلى التدريسي ان يكون قدوة لطلبته في التحدث باللغة العربية الفصيحة والابتعاد كل البعد عن استعمال العامية لان العامية معول هدم للغة العربية الفصيحة . وان الغاية القصوى من تعلم اللغة العربية هي جعل المتعلم قادرا على استعمال اللغة في شتى الظروف والاحوال الخطابية ، ولاسيما تلك التي تطرأ في الحياة اليومية ، واستعمالها من غير لحن او عجمة او لكنة .

جدول (١٢)

مشكلات تدريس مادة اللغة كما يراها التدريسيون مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت	الفقرات	مجال الفقرة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	ضعف كفاية بعض التدريسين في تدريس الموضوعات	التدريسيون	٢.٨٥	١
٢	ضعف الثقافة اللغوية لدى الطلبة اغلبهم	الطلبة	٢.٧٨	١
٣	لايلزم بعض التدريسيين الطلبة باستعمال اللغة العربية الفصيحة	التدريسيون	٢.٧١	٢
٤	ازدواجية لغة بعض التدريسيين بين العامية والفصيحة	التدريسيون	٢.٦٧	٣
٥	قلة تركيز الطلبة على الموضوعات داخل الصف وخارجه	الطلبة	٢.٦٤	٢
٦	قلة مطالعة الطلبة الخارجية	الطلبة	٢.٥	٣
٧	غلبة العامية على الفصيحة لدى الطلبة	الطلبة	٢.٣٢	٤
٨	ابتعاد المنهج عن واقع الطلبة اليومي	المنهج	٢.٢٥	١

		الدراسي		
٩	الموضوعات المقررة صعبة الفهم لدى الطلبة	المنهج الدراسي	٢.١٧	٢
١٠	لاتسهم موضوعات المنهج في تنمية مهارات الطلبة اللغوية	المنهج الدراسي	٢.١٠	٣
١١	اعتماد اغلب التدريسيين على الطلبة المتميزين	التدريسيون	١.٩٦	٤
١٢	موضوعات المنهج غير مترابطة مع بعضها	المنهج الدراسي	١.٩٢	٤
١٣	قلة مشاركة الطلبة في مناقشة الموضوعات	الطلبة	١.٨٩	٥
١٤	افتقار المنهج الى عنصري التشويق والاثارة	المنهج الدراسي	١.٨٥	٥
١٥	كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد	الطلبة	١.٨٠	٦
١٦	قلة الاستشهاد بالقرآن الكريم او الحديث النبوي الشريف او الماثور من القول شعرا كان ام نثرا	المنهج الدراسي	١.٧٥	٦
١٧	اسلوب عرض الموضوعات غير مشوق	المنهج الدراسي	١.٧٣	٧
١٨	قلة رغبة الطلبة في تخصص اللغة العربية	الطلبة	١.٧٠	٧
١٩	قلة الساعات المخصصة للمادة مع كثرة موضوعاتها	المنهج الدراسي	١.٧٠	٨
٢٠	ضعف الطلبة في المراحل الدراسية السابقة	الطلبة	١.٦٥	٨
٢١	لايراعي بعض التدريسيين الفروق الفردية بين الطلبة	التدريسيون	١.٦٤	٥
٢٢	اعتماد عدد من التدريسيين على المنهج المقرر فقط	التدريسيون	١.٦٢	٦
٢٣	ينتهي اهتمام الطلبة بالمادة بانتهاء الاختبارات	الطلبة	١.٦٠	٩

٢٤	اهداف تدريس المادة غير واضحة لدى بعض تدريسي المادة	التدريسيون	١.٦١	٧
٢٥	قلة وعي الطلبة باهمية موضوعات فقه اللغة	الطلبة	١.٥٧	١٠
٢٦	لايشرك عدد من التدريسيين الطلبة في مناقشة الموضوع	التدريسيون	١.٣٧	٨
٢٧	غلبة اسلوب الحاضرة على غيره في عرض المادة	التدريسيون	١.٣٤	٩
٢٨	ضعف استشهاد عدد من التدريسيين بايات القرآن الكريم او بالحديث النبوي الشريف او بالماثور من القول	التدريسيون	١.٣٠	١٠

٣- مقترحات التدريسيين والطلبة للتغلب على هذه المشكلات :

لغرض تحقيق الهدف الثالث من اهداف البحث الحالي ، ضمن الباحثان الاستبانة التي وجهاها الى التدريسين سؤالا مفتوحا ، كان الهدف منه تعرف مقترحات التدريسيين والطلبة ، لتطوير تدريس مادة فقه اللغة العربية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية . وبعد اطلاع الباحثان على اجابات التدريسيين والطلبة عن السؤال المفتوح وتعرف مقترحاتهم صنف الباحثان هذه المقترحات على وفق المجالات الاتية : مجال التدريسيين ، ومجال المنهج الدراسي ، ومجال الطلبة ، وربما يحقق فائدة كل مقترح للمجال الذي يندرج تحته وكما ياتي :

١- مجال التدريسيين :

أ- ان يلتزم التدريسيون باللغة العربية الفصيحة في التدريس .
ب- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في التدريس .
ج-رفع كفاية تدريسيي اللغة العربية علميا ومهنيا .
د- الا يسمح التدريسيون للطلبة باستعمال العامية في سير الدروس .
هـ - ان يبتعد تدريسيو مادة فقه اللغة العربية عن طرائق التدريس التقليدية .
و- التشديد على الجانب التطبيقي في استعمال اللغة العربية الفصيحة .
ز- التدرج في عرض المادة من السهل الى الصعب .

٢- مجال المنهج الدراسي :

أ- ان يراعي المنهج المستوى الفكري للطلبة .

ب- رفد مكتبات اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب بالمصادر التي يحتاجها الطلبة.
ج- الاكثار من التطبيقات العملية التي تساعد الطلبة وتمرنهم على استعمال اللغة العربية الفصيحة .
د- استعمال الامثلة والشواهد الماخوذة من القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، والماثور من القول شعرا كان ام نثرا .
هـ- ان يواكب المنهج التطور العلمي الحديث .
و- الا تخلو موضوعات المنهج من عنصري التشويق والاثارة .
ز- ان تكون اهداف تدريس المادة اكثر وضوحا وتحديدا ، وان يؤخذ راي التدريسي عند وضع الاهداف ، وضرورة مراعاتها لحاجات المجتمع اللغوية .

٣- مجال الطلبة :

أ- تبصير الطلبة باهمية اللغة العربية الفصيحة .
ب- حظ الطلبة على القراءة والمطالعة .
ج- العمل على زيادة ذخيرة الطلبة اللغوية من القرآن الكريم ، والاحاديث النبوية الشريفة ، والماثور من كلام العرب .
د- الزام الطلبة بالتحدث باللغة العربية الفصيحة في اثناء المناقشة وسير الدرس .
هـ- محاسبة الطلبة على اغلاطهم اللغوية والنحوية والاملائية .

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : الاستنتاجات

بعد إكمال الباحثان إجراءات دراستهما ، وعرضت النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها ، وعرضت مقترحات التدريسيين والطلبة للتغلب على المشكلات ، نستنتج الأتي:

١- قلة كفاية الاهداف في تحقيق ماهو مطلوب من تدريس مادة فقه اللغة .
٢- قلة الافادة من خبرات بعض التدريسيين عند وضع اهداف المادة .
٣- ضعف قدرة بعض التدريسيين في تنمية رغبة الطلبة نحو مادة فقه اللغة.
٤- قلة مراعاة الطرائق التدريسية الحديثة .
٥- غلبة العامية على الفصيحة في الاستعمال اليومي لدى الطلبة .
٦- قلة الامثلة البليغة الماخوذة من القرآن الكريم او من الاحاديث النبوية الشريفة او الماثور من كلام العرب
٧- ضعف الطلبة في اللغة العربية عامة وفي فقه اللغة خاصة .

ثانيا : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما ياتي :

١- ضرورة اخذ رأي بعض التدريسيين عند صياغة اهداف مادة فقه اللغة العربية .
٢- ضرورة ان يطلع التدريسيون والطلبة على اهداف تدريس المادة .

٣- الزام التدريسيين والطلبة باللغة العربية والابتعاد عن الازدواجية في التعبير .
٤- ان لايعتمد التدريسيون على الطرائق التقليدية في التدريس .
٥- تحفيظ الطلبة النصوص البليغة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والماثور من كلام العرب لانماء الثروة اللغوية لديهم .

ثالثا : المقترحات

استكمالا لجوانب الدراسة الحالية وماتوصلت اليه من نتائج يقترح الباحثان المقترحات الاتية :
١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في كل صف من صفوف المرحلة الجامعية .
٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في كل منهج من مناهج اللغة العربية كالنحو او الصرف او البلاغة .

المصادر

*** القرآن الكريم**

اولا: المصادر العربية

١.ابراهيم ، عاهد واخرون .مبادىء القياس والتقويم في التربية . دار عمار ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٩م .

٢.ابراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية .ط٧ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٣ م.

٣.ابن جني ، ابو الفتح عثمان .الخصائص . تحقيق محمد علي النجار . دار الكتب المصرية ، ١٩٥٢م .

٤.ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١ هـ) لسان العرب . اعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم المرعشلي ، دار لسان العرب ، بيروت ، (د.ت) .

٥.احمد ، محمد عبد القادر . طرق تعليم التعبير . ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م.

٦.اسكندر ، حبيب . اثر اللغة في تدريس الكيمياء بالمدارس الثانوية .مجلة التربية الحديثة .العدد (٣) السنة (١٨) ، الجامعة الامريكية ، القاهرة ، ١٩٤٥م .

٧.الامام ، مصطفى محمود واخرون . التقويم والقياس . مكتبة التربية ، جامعة بغداد ،١٩٨٦م.

٨.بواديفر ، بياوردي .معجم الادب المعاصر . ترجمة بهيج شعبان ، ط١ ، بيروت ، ١٩٦٨ م .
٩.البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس .الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م .
١٠. جابر ، جابر عبد الحميد واحمد خيري كاظم . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩م .
١١. جابر ، جابر عبد الحميد. مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ، المهارات والتنمية المهنية . ط١ ، دار الفكر العربي ، مصر ،٢٠٠٠م .
١٢. الجرجري ، عبد الله علي ابراهيم . مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الاعدادية في العراق ومقترحات علاجها . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٢م.(رسالة ماجستير غير منشورة)
١٣. الجندي ، احمد . كيف يدرس الادب العربي ؟ مجلة التربية ، العدد (٨٨) ، قطر ١٩٨٨م .
١٤. الجندي ، انور . اللغة العربية بين حماتها وخصومها . مطبعة الرسالة ، مصر ،(د. ت) .
١٥. الحمادي ، يوسف و ظافر محمد اسماعيل . التدريس في اللغة العربية . دار المريخ الرياض ، ١٩٨٤م .
١٦. خاطر ، محمود رشدي . مشكلة اعداد معلم اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية في بيروت . الرياض ، السعودية ، ١٩٧٧م.
١٧. خليل ، حلمي . مقدمة لدراسة اللغة . دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ١٩٦٦م .
١٨. الدريني ، حسين عبد العزيز ، الابتكار ، تعريفه ، وتنميته ، وحركته . مجلة التربية ، جامعة قطر ، ع١ ، س١، ١٩٨٢م .
١٩. دمعة ، مجيد ابراهيم واخرون . دراسة استطلاعية عن دور المعلم وفعالياته التعليمية في ضوء متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي . جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ١٩٧٤م .
٢٠. الراوي ، مسارع . مشكلات الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين . مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٩٩م .
٢١. الربيعي ، جمعة رشيد . صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٨٩م ، (رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٢. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ومحمد احمد الغنام . مناهج البحث في التربية وعلم النفس مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٨م .
٢٣. السامرائي ، طه ياسين . تقويم مستوى طلبة اقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية .جامعة بغداد .كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٨٩م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٤. السكران ، محمد . اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية .ط٢ ، مطبعة الشرق ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠م.
٢٥. سوسة ، سامي سلمان . تقويم الطرائق والوسائل التعليمية واساليب الامتحانات المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات . جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٧ (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٦. شحاتة ، حسن واخرون . التدريس الجامعي (دراسة نقدية مستقبلية) . مجلة رسالة الخليج ، العدد (٧٨) ، لسنة ٢٠٠٢م .
٢٧. الشريف ، بديع . اصول تدريس اللغة العربية . مطبعة الصباح ، بغداد ، ١٩٧٢م .
٢٨. شهلا ، جورج واخرون.الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية .ط٣ ، ١٩٧٢ م .
٢٩. الصالح ، صبحي . دراسات في فقه اللغة . بيروت ، لبنان ، دار العلم ، ١٩٧٠م .
٣٠. عبد الرحمن ، عائشة . لغتنا والحياة . مطبعة الجيلاوي ، مصر، ١٩٦٩م.
٣١. عبد القادر ، حامد . النهج الحديث في اصول التربية وطرق التدريس الخاصة بفروع الدين واللغة العربية .ج٢ ، ط٢ ، مطبعة النهضة العربية ، مصر ، ١٩٦١ م .
٣٢. العزاوي ، نعمة رحيم . تحليل النصوص الادبية . المديرية العامة للاعداد والتدريب .بغداد ، ١٩٨٤م .
٣٣. فايد ، عبد الحميد . رائد التربية العامة واصول التدريس . ط٣ ، مطبعة دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٥م .
٣٤. القاسمي ، ظافر . فصول في اللغة .ط١ ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٤م .
٣٥. كاتز ، جوزيف .دراسة مقارنة لاعداد وتدريب الاستاذ الجلمعي . مجلة اتحاد الجامعات العربية . العدد (٢٢) ، الاردن ، عمان ، ١٩٨٧م.

٣٦. الكبيسي ، عمران خضير حميد . الشعر العراقي المعاصر دراسة اسلوبية. جامعة تونس ، كلية الاداب / قسم اللغة العربية (اطروحة دكتوراه الدولة) .
٣٧. كوهل ، روبرت . عن فن التدريس . ترجمة د. سعاد جار الله ، مراجعة محمد سليمان شعلان ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤م .
٣٨. اللقاني ، احمد حسين وعلي الجمل . معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس . ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٦م .
٣٩. مندور ، مصطفى . اللغة والحضارة . مطبعة اطلس ، القاهرة ، ١٩٧٤م.
٤٠. نصار ، حسين . اللغة العربية والتعليم الجامعي . مجلة اتحاد الجامعات العراقية ، العدد (٥) ، اذار ، ١٩٧٤م .
٤١. الهاشمي . عابد توفيق . الموجه العملي لمدرسي اللغة . مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٢م .
٤٢. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي مشكلات تدريس التعبير التحريري في العربية في المرحلة الاعدادية في العراق . جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٨(رسالة ماجستير غير منشورة) .
٤٣. وافي ، علي عبد الواحد . فقه اللغة . لجنة البيان العربي ، مصر ، القاهرة ، ١٩٦٢م.
٤٤. الوكيل ، حلمي ، احمد . تطوير المناهج اسسه واساليبه ، خطواته ، ومعوقاته . ط٧ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢م .
٤٥. يونس ، فتحي علي واخرون . تعليم اللغة العربية ، اسسه ، اجراءاته ، ج١ ، شركة الطوبجي للتجارة ، مصر ، ١٩٨٧م .

المصادر الاجنبية

46. Marin H.Wilkinson : Same Problem of Teaching Geography . in the Zanbian . 56 part 4 November , 1971 .

ملحق (١)

الاستبانة الاستطلاعية الموجهة الى طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية والآداب

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

يروم الباحثان إجراء بحثهما الموسوم بـ(مشكلات تدريس مادة فقه اللغة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية والآداب في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) . والكشف عن الجوانب التي تؤثر في تدريس هذه المادة . يأمل الباحثان أن ينالا تعاونكم معهما في الإجابة عن السؤال الآتي :

ما المشكلات التي تجابهك عند دراستك لمادة فقه اللغة ؟

وتقبلوا شكر الباحثين وامتنانهما .

الباحثان

ملحق (٢)

الاستبانة الاستطلاعية الموجهة إلى تدرسيي مادة فقه اللغة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية والآداب

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ الفاضل ---------- المحترم

يروم الباحثان إجراء دراستهما تهدف إلى تعرف (مشكلات تدريس مادة اللغة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية والآداب في الجامعات العراقية من وجهة نظر

التدريسيين والطلبة) . واستنادا إلى ما اكتسبتموه من خبرات مكنتكم من تمييز تلك المشكلات بمجالاتها (الطلبة ، والمنهج الدراسي ، والتدريسي) . نرجو تزويدنا بمشكلات تدريس هذه المادة من وجهة نظرك .

وتقبلوا شكر الباحثين وامتنانهما

الباحثان

ملحق (٣)
أسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم أداة البحث

ت	اسم المحكّم	تخصصه	محل عمله
٠١	أ.د.صباح عباس السالم	فقه اللغة	جامعة بابل/ كلية التربية
٠٢	أ.د. نعمة رحيم الغراوي	لغة	جامعة بغداد/ كلية التربية " ابن رشد"
٠٣	أ.م. د. جمعة رشيد كضاض	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٠٤	أ.م.د. حاتم طه ياسين السامرائي	طرائق تدريس اللغة العربية	لجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٠٥	أ.م. د. حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
٠٦	أ.م.د صباح نوري المرزوك	ادب	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
٠٧	أ.م.د. عمران جاسم حمد الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية
٠٨	أ.م.د. فاهم حسين الطريحي	قياس وتقويم	جامعة بابل/ كلية التربية

٩.	أ.م.د. لطيف حاتم الزاملي	فقه لغة	جامعة القادسية / كلية التربية
١٠	م.د رحيم علي صالح السلامي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية " ابن رشد"
١١	م.د. ضياء عبد الله	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية " ابن رشد"
١٢	السيد عبد الهادي عباس	مشرف لغة عربية	المديرية العامة لتربية بابل

ملحق (٤)

مفردات مادة فقه اللغة للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٠١	التطور التاريخي لفقه اللغة
٠٢	الفرق بين فقه اللغة وعلم اللغة
٠٣	نظريات نشاة اللغة
٠٤	اللغات الجزرية (السامية)
٠٥	الخصائص المشتركة في اللغات الجزرية
٠٦	اللهجات العربية
٠٧	اهمية دراسة اللهجات العربية القديمة
٠٨	القاب اللهجات العربية القديمة
٠٩	العلاقة بين لهجة الحجاز ولهجة تميم
٠١٠	خصائص اللغة العربية الفصحى : ظاهرة الاعراب ، مناسبة حروف العربية لمعاينها ، التضاد ، الاشتقاق ، الترادف ، المشترك اللفظي ، النحت ، التعريب .
٠١١	مستويات فقه اللغة : المستوى اللنحوي والصرفي ، المستوى الصوتي ، المستوى الدلالي
٠١٢	الخط العربي
٠١٣	اصوات اللغة العربية ومخارجها
٠١٤	صفات الاصوات

١٥.	المعجم العربي .نبذة تاريخية ، مدار المعاجم اللغوية
١٦.	التحديات التي تواجهها اللغة العربية
١٧.	دراسات فقه اللغة في العصر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٥)

م/ الاستبانة النهائية الموجهة إلى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب في الجامعات العراقية .

اخي الطالب ---------- المحترم

اختي الطالبة ---------- المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحثان إجراء بحثهما الموسوم بـ(مشكلات تدريس مادة اللغة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية والآداب في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة). ولما كان لارائكم ومقترحاتكم الاثر في مساعدة الباحثان في الكشف عن هذه المشكلات ، لذا نرجو تفضلكم بالإجابة عن هذه الاستبانة ، واضعين أمامكم فقراتها مؤشرين بعلامة (√) في الحقل الذي ترونه مطابقا لوجهة نظركم من البدائل الثلاثة الآتية :" مشكلة رئيسة " " مشكلة ثانوية " " لاتشكل مشكلة " . مع بيان مقترحاتكم لعلاج كل مشكلة .

وفقكم الله للخير والصلاح

الباحثان

١. مشكلات مجال الطلبة

ت	الفقرات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة
١-	غلبة العامية على الفصيحة في استعمال اللغة اليومي			
٢-	ضعف المستوى اللغوي للطلبة في المرحلة الثانوية			
٣-	كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد			
٤-	قلة حفظ الطلبة من النصوص القرآنية او الاحاديث الشريفة او الماثور من القول شعرا كان ام نثرا			
٥-	اهداف تدريس مادة فقه اللغة العربية لم تكن واضحة لدى الطلبة			
٦-	قلة مشاركة الطلبة في المناقشات الصفية			
٧-	طريقة تدريس المادة لم تكن مشوق للطلبة			
٨-	الحصص المقررة لمادة فقه اللغة العربية غير كافية لتحقيق الاهداف			
٩-	افتقار اقسام اللغة العربية للمصادر التي يحتاجها الطلبة في مادة فقه اللغة			

١٠-	لجوء الطلبة الى استظهار المادة دون فهمها			
١١-	ضعف رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية			

مامقترحاتك بشان علاج كل مشكلة من المشكلات السابقة ؟

٢- مشكلات مجال المنهج الدراسي

ت	الفقرات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة
١	قلة مراعاة المنهج لمستوى الطلبة الفكري			
٢	ندرة الجانب التطبيقي في المنهج الدراسي المقرر			
٣	اسلوب عرض المادة لايساعد على الفهم			
٤	احتواء المنهج على موضوعات لاعلاقة لها بالموضوعات التي درسها الطلبة في المراحل الدراسية السابقة			
٥	يهتم المنهج بالجانب النظري ولايعطي اهمية للجانب العملي			
٦	موضوعات الكتاب غير محببة لدى الطلبة			
٧	ضعف صلة الموضوعات التي يدرسها الطلبة بحاجاتهم اليومية			
٨	افتقار موضوعات المنهج اغلبها الى عنصر التشويق			
٩	الموضوعات التي يدرسها الطلبة لاعلاقة لها بفروغ اللغة العربية الاخرى			

١٠	الحصص المقررة للمادة تاتي في اوقات غير مناسبة للطلبة			
١١	تدريس المادة لايحقق الاهداف المطلوبة من تدريسها			
١٢	ينتهي اهتمام الطلبة بالمنهج بانتهاء الاختبار			

مامقترحاتك بشان علاج كل مشكلة من المشكلات السابقة ؟

٣- مشكلات مجال التدريسيين

ت	الفقرات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة
١	قلة اعتماد عدد من التدريسسين اللغة الفصيحة في التدريس			
٢	قلة اشراك عدد من التدريسيين طلبتهم في مناقشة الموضوعات			
٣	لايلزم التدريسيون الطلبة باستعمال اللغة العربية الفصيحة			
٤	قلة استشهاد بعض التدريسيين باي القرآن الكريم او الحديث النبوي الشريف او الماثور من القول .			
٥	كثرة واجبات التدريسيين تؤثر في كفاياتهم العلمية			
٦	اعتماد اغلب التدريسيين على الطلبة المتميزين			
٧	تمسك عدد من التدريسيين بطريقة تدرسية واحدة في تدريس المادة			
٨	لايراعى عدد من التدريسيين الفروق الفردية			

	بين الطلبة			
٩	ضعف قدرة بعض التدرسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة			
١٠	افتقار محاضرات بعض التدريسيين الى عنصر التشويق			
١١	ضعف المستوى العلمي لعدد من التدرسيين في مجال تخصصهم			
١٢	قلة اطلاع عدد من التدريسيين على الطرائق التدريسية الحديثة			
١٣	غلبة طريقة المحاضرة دون استعمال الطرائق الاخرى في عرض المادة			
١٤	عدم مراعاة التسلسل المنطقي في عرض المادة			
١٥	يؤكد بعض التدريسيين على حفظ المعلومات بدلا من فهمها .			

مامقترحاتك بشان علاج كل مشكلة من المشكلات السابقة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٦)

الاستبانة النهائية الموجهة إلى تدريسي مادة فقه اللغة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية والآداب في الجامعات العراقية

الاستاذ الفاضل ---------- المحترم

يروم الباحثان اجراء دراستهما التي تهدف الى تعرف (مشكلات تدريس مادة اللغة في اقسام اللغة العربية لكليات التربية والاداب في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) . ونظرا لما يعهده الباحثان فيكم من دراية علمية وسعة اطلاع في هذا المجال ، نضع بين ايديكم فقرات الاستبانة التي تتكون من مشكلات عدة ، راجين تفضلكم بالإجابة عنها بدقة وذلك بوضع علامة (√) في الحقل الذي ترونه

مناسبا لكل بديل من البدائل الآتية : (مشكلة رئيسة)(مشكلة ثانوية) (لاتشكل مشكلة) . مع بيان مقترحاتكم لعلاج كل مشكلة .

وفقكم الله لما فيه الخير والسؤدد

مع شكرنا واعتزازنا

الباحثان

١- مشكلات مجال الطلبة

ت	الفقرات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة
١	ضعف الطلبة في المراحل الدراسية الدراسية السابقة			
٢	قلة تركيز الطلبة على الموضوعات داخل الصف وخارجه			
٣	قلة مطالعة الطلبة الخارجية			
٤	غلبة العامية على الفصيحة لدى الطلبة			
٥	قلة وعي الطلبة باهمية موضوعات فقه اللغة			
٦	ينتهي اهتمام الطلبة بالمادة بانتهاء الاختبارات			
٧	قلة رغبة الطلبة في تخصيص اللغة العربية			
٨	ضعف الثقافة اللغوية لدى الطلبة			
٩	قلة مشاركة الطلبة في مناقشة الموضوعات			
١٠	كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد			

مامقترحاتك بشان علاج كل مشكلة من المشكلات السابقة ؟

٢. مشكلات مجال المنهج الدراسي

ت	الفقرات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة
١	الموضوعات المقررة صعبة الفهم لدى الطلبة			
٢	ابتعاد المنهج عن واقع الطلبة اليومي			
٣	قلة الساعات المخصصة للمادة مع كثرة موضوعاتها			
٤	موضوعات المنهج غير مترابطة مع بعضها			
٥	افتقار المنهج الى عنصري الاثارة والتشويق			
٦	اسلوب عرض العلومات غير مشوق			
٧	قلة الاستشهاد بالقرآن الكريم او بالحديث النبوي الشريف او بالماثور من القول في المنهج			
٨	لاتسهم موضوعات المنهج في تنمية مهارات الطلبة اللغوية			

مامقترحاتك بشان علاج كل مشكلة من المشكلات السابقة ؟

٣- مشكلات مجال التدريسيين

ت	الفقرات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة
١	اعتماد عدد من التدريسيين على المنهج المقرر فقط			
٢	لايشرك عدد من التدريسيين الطلبة في مناقشة الموضوع			
٣	ضعف كفاية بعض التدريسيين في تدريس الموضوعات			
٤	اهداف تدريس المادة غير واضحة لدى بعض تدريسيي المادة			
٥	لايراعي بعض التدريسيين الفروق الفردية بين الطلبة			
٦	ضعف استشهاد عدد من التدريسيين بايات القرآن الكريم او الحديث النبوي الشريف او الماثور من القول			
٧	اعتماد اغلب التدريسيين على الطلبة المتميزين			
٨	لايلزم بعض التدريسيين الطلبة باستعمال اللغة العربية الفصيحة			

٩	غلبة اسلوب المحاضرة من دون غيره في عرض المادة			

مامقترحاتك بشان علاج كل مشكلة من المشكلات السابقة ؟

ملحق (٧)

تكرارات فقرات مشكلات تدريس مادة فقه اللغة ودرجة حدتها ووزنها المئوي في مجال الطلبة ضمن استبانة الطلبة

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
		ك١	ك٢	ك٣		
١	ضعف المستوى اللغوي للطلبة في المرحلة الثانوية	٤٢٧	٣٩	٣	٢.٩٠	٩٦.٨٠
٢	ضعف رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية	٤٣١	٢٢	١٦	٢.٨٨	٩٦.١٦
٣	قلة حفظ الطلبة من النصوص القرآنية والاحاديث الشريفة او الماثور من القول	٤١١	٤٢	١٦	٢.٨٤	٩٤.٧٤
٤	طريقة التدريس لم تكن مشوقة للطلبة	٣٨٢	٥٣	٣٤	٢.٧٤	٩١.٤٠
٥	اهداف تدريس مادة فقه اللغة لم تكن واضحة لدى الطلبة	٣٢١	٨٧	٧٠	٢.٥٧	٨٥.٧٨
٦	غلبة العامية على الفصيحة في استعمال اللغة اليومي	٢٧٧	١٣٣	٥٩	٢.٤٦	٨٢.١٦
٧	كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد	١٨٥	٤٤	٢٤٠	١.٨٨	٦٢.٧٥

٨	قلة مشاركة الطلبة في المناقشات الصيفية	١٢١	٤٤	٣٠٤	١.٦٠	٥٣.٦٦
٩	الحصص المقررة لمادة فقه اللغة غير كافية لتحقيق الاهداف	١٨	٥٨	٣٩٣	١.٢٠	٤٠.٠١
١٠	لجوء الطلبة الى استظهار المادة من دون فهمها	١٥	٥٦	٣٩٨	١.١٨	٣٩.٤٤
١١	افتقار اقسام اللغة العربية للمصادر التي يحتاجها الطلبة في مادة فقه اللغة	١٤	٥٥	٤٠٠	١.١٧	٣٩.٢٣

ملحق(٨)

تكرارات فقرات مشكلات تدريس مادة فقه اللغة ودرجة حدتها ووزنها المئوي في مجال المنهج الدراسي ضمن استبانة الطلبة

ت	الفقرات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
		ك١	ك٢	ك٣		
١	قلة مراعاة المنهج لمستوى الطلبة الفكري	٤.٢٦	٣٨	٥	٢.٨٩	٩٦.٥٦
٢	اسلوب عرض المادة لايساعد على الفهم	٤.٢٣	٣١	١٥	٢.٨٦	٩٥.٦٣
٣	يهتم المنهج بالجانب النظري ولايعطي اهمية للجانب العملي	٢٩٣	٤٣	٣٤	٢.٧٦	٩٢.١٠
٤	افتقار موضوعات المنهج اغلبها الى عنصر التشويق والاثارة	٣٣٨	٩٠	٤١	٢.٦٣	٨٧.٧٧
٥	ينتهي اهتمام الطلبة بالمنهج بانتهاء الاختبار	٣٢٥	٨٠	٧٤	٢.٥٧	٨٥.٩٢
٦	الموضوعات التي يدرسها الطلبة لاعلاقة لها بفروع اللغة العربية الاخرى	١٦١	١٢٦	١٨٢	١.٨٩	٦٣.٢٥
٧	الحصص المقررة للمادة تاتي في اوقات غير مناسبة للطلبة	١٠٧	١١٧	٢٤٥	١.٧٠	٥٦.٨٥
٨	تدريس المادة لايحقق الاهداف المطلوبة من تدريسها	١٥	٦١	٣٩٣	١.١٩	٣٩.٨٠
٩	ندوة الجانب التطبيقي في المنهج الدراسي المقرر .	١٣	٣٩	٤١٧	١.١٣	٣٧.٦٦

١٠	احتواء المنهج على موضوعات لاعلاقة لها بالموضوعات التي درسها الطلبة في المراحل الدراسية السابقة .	١٢	٤١	٤١٦	١.١٢	٣٧.٣٨
١١	ضعف صلة الموضوعات التي يدرسها الطلبة بحاجاتهم اليومية	١٢	٤١	٤١٦	١.١٢	٣٧.٢٨
١٢	موضوعات الكتاب غير محببة لدى الطلبة	٨	٤١	٤٢٠	١.١١	٣٧.١٨

ملحق (٩)

تكرارات فقرات مشكلات تدريس مادة فقه اللغة ودرجة حدتها ووزنها المئوي في مجال التدريسيين ضمن استبانة الطلبة

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
		ك١	ك٢	ك٣		
١	قلة اعتماد بعض التدريسيين اللغة العربية الفصيحة في التدريس	٣٧٦	٨١	١٢	٢.٧٧	٩٢.٥٣
٢	ضعف قدرة بعض التدريسيين في تننمية ميول الطلبة نحو المادة	٣٣٢	٩٤	٤٣	٢.٦١	٨٧.٢٠
٣	تمسك عدد من التدريسيين بطريقة تدريسية واحدة في تدريس المادة	٣١٩	١٠٣	٤٧	٢.٥٧	٨٥.٩٩
٤	لايراعي عدد من التدريسيين الفروق الفردية بين الطلبة	٣١١	٦٤	٩٤	٢.٤٦	٨٢.٠٨
٥	ضعف المستوى العلمي لعدد من التدريسيين في مجال تخصصهم	٢٨٣	١٠٤	٨٢	٢.٤٢	٨٠.٩٥

٦	قلة اطلاع عدد من التدريسيين على استعمال طرائق تدريسية حديثة	١٩٣	٤٥	٢٣١	١.٩١	٦٣.٩٦
٧	افتقار محاضرات بعض التدريسيين الى عنصر التشويق	١٨٧	٤٧	٢٣٥	١.٨٩	٦٣.٢٥
٨	غلبة طريقة المحاضرة من دون استعمال الطرائق التدريسية الاخرى في عرض المادة	١٨٢	٤١	٢٤٦	١.٨٦	٦٢.١١
٩	قلة استشهاد بعض التدريسيين باي القرآن الكريم او الحديث النبوي الشريف او الماثور من القول .	١٧٢	٣١	٢٤٦	١.٨٥	٦١.٩٧
١٠	اعتماد اغلب التدريسيين على الطلبة المتميزين	١٦٢	٤١	٢٤٦	١.٦٦	٥٥.٥٧
١١	كثرة واجبات التدريسيين تؤثر في كفاياتهم العلمية	١٥٢	٩٧	٢٤٠	١.٦٣	٥٣.٥٤
١٢	عدم مراعاة التسلسل المنطقي في عرض المادة	١٥٠	٩٩	٢٢٠	١.٦٢	٥٢.٤٥
١٣	قلة اشراك عدد من التدريسيين طلبتهم في مناقشة الموضوعات	١٤٧	١٠٢	٢٢٠	١.٦٠	٥٠.٣٩
١٤	لايلزم التدريسيون الطلبة باستعمال اللغة العربية الفصيحة	١٤٠	١٠٩	٢٢٠	١.٥٨	٤٨.٣٠
١٥	يؤكد بعض التدريسيين على عملية حفظ المعلومات بدلا	١٣٠	١١٩	٢٢٠	١.٥٦	٤٧.٢٠

	من فهمها .					

ملحق (١٠)

تكرارات فقرات مشكلات تدريس مادة فقه اللغة ودرجة حدتها ووزنها المئوي في مجال الطلبة ضمن استبانة التدريسيين

ت	الفقرات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
		ك١	ك٢	ك٣		
١	ضعف الثقافة اللغوية لدى الطلبة اغلبهم	٢٢	٦	–	٢.٧٨	٩٢.٨٥
٢	قلة تركيز الطلبة على الموضوعات داخل الصف وخارجه	١٩	٨	١	٢.٦٤	٨٨.٠٩
٣	قلة مطالعة الطلبة الخارجية	١٧	٨	٣	٢.٥	٨٣.٣٣
٤	غلبة العامية على الفصيحة لدى الطلبة	١٣	١١	٤	٢.٣٢	٧٧.٣٨
٥	قلة مشاركة الطلبة في مناقشة الموضوعات	٧	١١	١٠	١.٨٩	٦٣.٠٩
٦	كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد	٧	١٠	١١	١.٨٠	٦٣.٠٥

٧	قلة رغبة الطلبة في تخصص اللغة العربية	٦	١٢	١٠	١.٧٠	٦٣.٠٣
٨	ضعف الطلبة في المراحل الدراسية السابقة	٥	١٣	١٠	١.٦٥	٦٠.٠١
٩	ينتهي اهتمام الطلبة بالمادة بانتهاء الاختبارات	٥	١٣	١٠	١.٦١	٦٠.٠٠٠
١٠	قلة وعي الطلبة باهمية موضوعات فقه اللغة	٤	١٤	١٠	١.٥٧	٦٠.٠٠٠

ملحق (١١)

تكرارات فقرات مشكلات تدريس مادة فقه اللغة ودرجة حدتها ووزنها المئوي في مجال المنهج الدراسي ضمن استبانة التدريسيين

ت	الفقرات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
		ك١	ك٢	ك٣		
١	ابتعاد المنهج عن واقع الطلبة اليومي	١٢	١١	٥	٢.٢٥	٧٥
٢	الموضوعات المقررة صعبة الفهم لدى الطلبة	٧	١٩	٢	٢.١٧	٧٢.٦١
٣	لاتسهم موضعات المنهج في تنمية مهارات الطلبة اللغوية	٥	٢١	٢	٢.١٠	٧٠.٢٣
٤	موضوعات المنهج غير مترابطة مع بعضها	٩	٨	١١	١.٩٢	٦٤.٨٢
٥	افتقار المنهج الى عنصري الاثارة والتشويق	٩	٦	١٣	١.٨٥	٦١.٩٠
٦	قلة استشهاد عدد من التدريسيين بايات القرآن الكريم او بالحديث النبوي الشريف او	٢	١٧	٩	١.٧٥	٥٨.٣٣

	بالماثور من القول .					
٧	اسلوب عرض الموضوعات غير مشوق	١	١٨	٩	١.٧٣	٥٦.٣٤
٨	قلة الساعات المخصصة للمادة مع كثرة موضوعاتها	١	١٩	٨	١.٧٠	٥١.٣٠

ملحق (١٢)

تكرارات فقرات مشكلات تدريس مادة اللغة ودرجة حدتها ووزنها المئوي في مجال التدريسيين ضمن استبانة التدريسيين

ت	الفقرات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المئوي
		ك١	ك٢	ك٣		
١	ضعف كتابة بعض التدريسيين في تدريب الموضوعات	٢٤	٤	–	٢.٨٥	٩٥.٢٣
٢	لايلزم بعض التدريسيين الطلبة ياستعمال اللغة العربية الفصيحة	٢٣	٢	٣	٢.٧١	٩٠.٤٧
٣	ازدواجية لغة بعض التدريسيين على الطلبة المتميزين	٢١	٥	٢	٢.٦٧	٨٩.٢٨
٤	اعتماد اغلب التدريسيين على الطلبة المتميزين	١٠	٧	١١	١.٩٦	٦٥.٤٧
٥	لايراعي بعض التدريسيين الفروق الفردية بين الطلبة	٥	١٠	١٣	١.٦٤	٥٤.٧٦
٦	اعتماد عدد من التدريسيين على المنهج المقرر فقط	٤	٦	١٨	١.٦٢	٤٧.٦١
٧	اهداف تدريس المادة غير واضحة لدى بعض تدريسيي	٢	٧	١٩	١.٦٠	٤٥.٦٠

	المادة					
٨	لايشرك عدد من التدريسيين الطلبة في مناقشة الموضوعات	١	٨	١٠	١.٣٧	٤٣.٥٧
٩	غلبة اسلوب المحاضرة على غيره في عرض المادة	٢	٧	٩	١.٣٤	٤٠.٥٠
١٠	ضعف استشهاد عدد من التدريسيين بايات القرآن الكريم او بالحديث النبوي الشريف او بالماثور من القول .	٢	٦	١٠	١.٣٠	٣٩.٣٠